



الاستراتيجيات السمعية اللفظية لبناء مهارات الاستماع واللغة المنطوقة

Sherri Fickenscher, M.S.,
LSLS Cert. AVEEd

Elizabeth Gaffney, M.E.D.,
LSLS Cert. AVEEd

Edited by Cheryl L. Dickson,
M.Ed., LSLS Cert. AVT

Translation and adaptation to Arabic with the
author's permission:

Abdelrahman Ashour, M.S. SLP
LSLS Cert. AVT

Amani Alhaymouni, M.S. SLP
LSLS Cert. AVT



جدول المحتويات

٤.....	المقدمة.....
٨.....	التأكيد الصوتي
١١.....	اسأل "ماذا سمعت؟"
١٤.....	الوايل السمعي
١٧.....	الإغلاق السمعي
٢٠.....	السمع أولاً
٢٣.....	الشظيرة السمعية
٢٦.....	التوسيع / التمديد
٢٩.....	نظرة التوقع
٣٢.....	الانتباه المشترك
٣٥.....	اللغة النموذجية
٣٨.....	حديث الأم
٤١.....	الأسئلة المفتوحة
٤٤.....	مكان الجلوس الأمثل
٤٧.....	التكرار
٥٠.....	الخطأ المتعمد
٥٣.....	الحديث الذاتي / الحديث الموازي
٥٦.....	تبادل الأدوار
٥٩.....	وقت الانتظار
٦٢.....	الهمس

Photos courtesy of Clarke Schools for Hearing and Speech, and the Neri Family.

Acknowledgements

The authors express their gratitude to ***Abdelrahman Ashour, M.S SLP, LSLS Cert. AVT / King Fahad Specialist Hospital / Dammam*** and ***Amani Alhaymouni, M.S SLP, LSLS Cert. AVT***

for their tremendous efforts in translating this document to the Arabic language. It is our collective hope that this translation will support practitioners who guide families of children who are deaf or hard of hearing and are learning to listen and talk.

Thank you to Clarke School for Hearing and Speech and the Neri Family for the photos used on the cover.

المقدمة

مؤخراً، ظهرت العديد من العوامل التي غيّرت نتائج الأطفال الذين ولدوا فاقدين للسمع تماماً أو بدرجة ضعف سمع. اثنان من العوامل الرئيسية التي تؤثر على النتائج لهؤلاء الأطفال هما البرنامج العالمي للمسح السمعي لحديثي الولادة والتقدم في تكنولوجيا السمع.

إن فقدان السمع قد يؤثر على تطور الطفل طوال حياته عندما لا يتم التعرف عليه ويُشخّص ويُعالج في وقت مبكر. وقد أتاحت التطورات العلمية في تصوير الدماغ للعلماء تحديد (الفترة الحساسة) لتطور المسارات السمعية المركزية في الدماغ (شارما وآخرون ٢٠٠٩). وقد أظهرت الدراسات العلمية أن السنوات الثلاث الأولى من الحياة هي الفترة الحساسة والأقصى مرونة عصبياً لهذه المسارات. اكتشاف ضعف السمع مبكراً يُعد أمراً حاسماً لتمكين الطفل من تحقيق أقصى إمكاناته في الحياة.

بينما تبنت معظم الدول المتقدمة نوعاً من برامج المسح السمعي لحديثي الولادة (مثل الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة وأستراليا وأوروبا)، فإنه لا يزال في مراحله الأولى في الدول النامية (كامال، ٢٠١٣) وذلك بسبب العديد من العقبات الاقتصادية واللوجستية التي ينبغي التغلب عليها.

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، هناك 32 مليون طفل (من حديثي الولادة إلى ١٤ عامًا) في العالم يعانون من إعاقة ضعف السمع تُعرف بأنها ٣٠ ديسيبل أو أكثر (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٣). تشير الإحصائيات في الولايات المتحدة من المعهد الوطني للصمم واضطرابات التواصل الأخرى أن ٩٠% من الأطفال الذين يفشلون في فحص السمع لحديثي الولادة يولدون لأبوين سليمي السمع (ميتشيل وكارتشمار ٢٠٠٤). وتشير هذه الإحصائيات إلى أنه عندما يتم تقديم فهم كامل وواضح لخيارات طرق التواصل المتاحة لعائلاتهم، اختار ٨٥% من آباء الأطفال الصم وضعاف السمع نهج اللغة اللفظية المنطوقة والمسموعة (براون، ٢٠٠٦). لقد خلق فحص السمع لحديثي الولادة في جميع أنحاء العالم حاجة غير مسبوقة للمختصين المَهرة في تحقيق نتائج اللغة اللفظية المنطوقة للعمل مع الأطفال الصم أو ضعاف السمع وأسْرهم.

عندما يتم إبلاغ الأهل بأن طفلهم فاقد للسمع فغالباً ما يشعرون بالارتباك في تحديد خطواتهم التالية. وفي أغلب الأحيان لا يتصور هؤلاء الآباء مستقبلاً لأطفالهم يتضمن تعلمهم الاستماع والتحدث. وبدلاً من ذلك، يكون تصورهم

أن الخيار الوحيد المتاح لطفلهم هو تعلم لغة الإشارة. ورغم أن لغة الإشارة قد أثبتت بوضوح أنها وسيلة مفيدة للتواصل مع الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع، إلا أنها ليست الخيار الوحيد المتاح. ورغم أن تعليم الاستماع والتحدث للأطفال الصم أو ضعاف السمع ليس مصطلحا جديداً، إلا أن ظهور أجهزة السمع الحديثة وغراس القوقعة قد وقرّ للأطفال الوصول إلى أصوات الكلام التي كانت غالباً غير متاحة في الماضي لأولئك الذين يعانون من فقدان السمع "الشديد إلى العميق".

في الولايات المتحدة، تم وضع قانون الكشف والتدخل المبكر لفقدان السمع لعام ٢٠١٠ لضمان فحص السمع لكل مولود في غضون شهر واحد من العمر، وتحديد فقدان السمع "التشخيص" بحلول ثلاثة أشهر من العمر، وتلقي خدمات التدخل المبكر المناسبة بحلول ستة أشهر من العمر. <http://www.infantheating.org/components/>

ومع هذا كله، فإن الكشف عن فقدان السمع ليس فعالاً إذا لم يتم القيام بتركيب أجهزة تعزيز السمع "السماعات الطبية" في وقت مبكر وبشكل مناسب للأطفال. وعندما لا يكتشف فقدان السمع وعلاجه، بما فيه فقدان السمع البسيط أو فقدانه فقط في جانب واحد فمن الممكن أن يؤدي إلى تأخر في تطور الكلام واللغة، ويتبعه تأخر في التحصيل الأكاديمي (يوشيناغا-ايتانو وآخرون، ١٩٩٨).

في حين أن فحص السمع لحديثي الولادة والحصول المبكر على التكنولوجيا السمعية المناسبة هما عاملان رئيسيان في قدرة الطفل على تعلم الاستماع والتحدث، هناك عنصر ثالث مهم لا يقل أهمية. ألا وهو وصول الأسرة إلى مختصين مهرة.

اختصاصي الاستماع واللغة المنطوقة (LSLS) هو مختص تلقى تدريباً على استراتيجيات وأساليب التدريب السمعي-اللفظي الموجه للوالدين بوصفهما المعلم الأساسي لطفلهم ومصدر اكتساب اللغة. يوجه اختصاصي الاستماع واللغة المنطوقة (LSLS) ذوي الطفل ويدربهم على تطوير مهارات الاستماع واللغة لدى طفلهم ليتمكن من التعلم جنباً إلى جنب مع أقرانه السامعين في أقرب وقت ممكن. يعمل هذا الاختصاصي (LSLS) رفقة الوالدين لتحقيق أفضل النتائج الممكنة لكل طفل على حدة (كول وفليكسر، ٢٠٠٧).

ويحمل اختصاصي الاستماع واللغة المنطوقة شهادة معتمدة كمعالج سمعي-لفظي (LSLS Cert. AVT) أو كمعلم سمعي-لفظي (LSLS Cert. AVEd) بحسب المكان والبيئة التي يقدم فيها المعالج خدماته. لكل مسمى إرشادات توجيهية يمكن الوصول إليها من خلال المنظمة المانحة للشهادات وهي (أكاديمية ألكسندر غراهام بيل للاستماع وللغة المنطوقة). المصدر

يوجه المختص (LSLS) الأسر ويديريهم على تطوير مهارات الاستماع واللغة المنطوقة لدى طفلهم من خلال تنفيذ استراتيجيات وتقنيات محددة. وغالبًا ما تُستخدم مصطلحات "استراتيجيات" و"أساليب / تقنيات" معًا، لكنها لا تعني الشيء نفسه. الاستراتيجية هي خطة محددة تُستخدم لتحقيق هدف معين. إنها خطة للانتقال من النقطة "أ" إلى النقطة "ب". ولكي يتمكن الاختصاصي المعالج من اختيار الاستراتيجية المناسبة لتطوير اللغة المنطوقة والمهارات السمعية، عليه أن يكون قادرًا على تحليل نقاط القوة والاحتياجات لدى الطفل بشكل مستمر، وتوقع استجابة الطفل، وتنفيذ الاستراتيجية الصحيحة في الوقت المناسب، مع مساعدة الوالدين على تطوير هذه المهارة أيضًا.

المعرفة بمجموعة متنوعة من استراتيجيات اللغة المنطوقة والاستماع هي الخطوة الأولى في مسار التعلم. لا بد للمختص من معرفة الاستراتيجية المناسبة لتحقيق هدف معين، بالإضافة إلى القدرة على تقديم نموذج واضح للوالدين والمختصين الآخرين، وتدريبهم على الاستخدام المناسب للاستراتيجية.

الأسلوب، من ناحية أخرى، يشير إلى الطريقة التي يعتمدها الاختصاصي في تنفيذ الاستراتيجيات. أي أنه الأسلوب الشخصي الفريد في تقديم المعلومات أو طريقة التدريب التي قد تختلف من اختصاصي إلى آخر.

العمل المقدم هنا يركز على الاستراتيجيات السمعية-اللفظية لتطوير مهارات الاستماع واللغة المنطوقة لدى الأطفال الصم أو ضعاف السمع.

كيفية استخدام هذا المصدر

تمت كتابة هذا المصدر للجمهور المهني، على الرغم من أن الآباء سيستفيدون منه أيضًا. إن "استراتيجيات" الاستماع واللغة المنطوقة" ترد بشكل متكرر في مجال الاستماع واللغة المنطوقة، ولكن لم يفرد لها عمل واحد. هذا المصدر هو محاولة لتوحيد الاستراتيجيات في مصدر واحد مع الإشارة إلى الأبحاث لتحديد هذه الاستراتيجيات وشرحها بشكل أكبر. تم استخدام مصطلحات رأى المؤلفون أنها الأكثر شيوعًا وفهمًا في المجال المهني. يمكن للمختص أن يرجع إلى كل استراتيجية حسب الحاجة عند العمل مع طفل أو عائلة معينة. هذا العمل ليس شاملًا ولا يُقصد به أن يكون الوسيلة الوحيدة لتثقيف المهنيين الذين ليست لديهم معرفة مسبقة بتطور الاستماع واللغة المنطوقة.

المراجع

Brown, C. (2006). Early intervention: *Strategies for public and private sector collaboration*. Paper presented at the 2006 Convention of the Alexander Graham Bell Association for the Deaf and Hard of Hearing. Pittsburgh, PA.

Cole, E. B., & Flexer, C. A. (2007). *Children with hearing loss: Developing listening and talking, birth to six*. Plural Publishing. San Diego, CA.

<http://www.infanthearing.org/components/>

Kamal, N. (2013). Newborn hearing screening: Opportunities and challenges. *Egyptian Journal of Ear, Nose, Throat, and Allied Sciences*, 14(2), 55-58.

<http://www.listeningandspokenlanguage.org/AcademyDocument.aspx?id=541>

Mitchell, R.E., Karchmer, M.A. (2004) Chasing the mythical ten percent: Parental hearing status of deaf and hard of hearing students in the United States. *Sign Language Studies*. 4(2):138-163

Sharma, A., Nash, A. A., & Dorman, M. (2009). Cortical development, plasticity and re-organization in children with cochlear implants. *Journal of Communication Disorders*, 42(4), 272–279

White, K.R. (2003). The current status of EHDI programs in the United States. *Mental retardation and Developmental Disabilities Research Reviews*, 9(2), 79-88.

World Health Organization Newborn and infant hearing screening. (2009). Retrieved from http://www.who.int/blindness/publications/Newborn_and_Infant_Hearing_Screening_Report.pdf

WHO global estimates on prevalence of hearing loss. (2012). Retrieved February 6, 2016, from http://www.who.int/pbd/deafness/WHO_GE_HL.pdf

Yoshinaga-Itano, C., Sedey, A.L., Coulter, B.A., Mehl, A.L. (1998). Language of early and later-identified children with hearing loss. *Pediatrics*, 102(5), 1168-1

التأكيد الصوتي

تعريف: التأكيد الصوتي هو استخدام تأكيد صوتي إضافي على هدف محدد. قد يكون الهدف أصواتًا / حروفًا مهمة، أو كلمات أو أجزاء من الكلمات، أو تراكيب نحوية في الجملة، كالضمائر في نهاية الكلمة أو بدايتها، وحروف الجر، وغيرها من العلامات القواعدية والتراكيب النحوية.

كيف تطبق هذه الاستراتيجية؟

يمكن تنفيذ التأكيد الصوتي بعدة طرق:

- تكرار التحدث بالكلمة المستهدفة لزيادة التأكيد.
- التوقف قليلاً قبل قول الكلمة المراد تأكيدها وجذب استماع الطفل لها.
- الهمس بالكلمة مع تقليل الشدة.
- زيادة مدة الحرف أو الكلمة "التطويل".
- تغيير التنغيم أو النبرة الصوتية.

لماذا تعد هذه الاستراتيجية مهمة؟

عندما يتعلم الطفل - الفاقد للسمع - مهارات الاستماع، غالبًا ما يستفيد من التأكيد الإضافي على الأصوات أو الكلمات أو العبارات أو التراكيب القواعدية الجديدة. يسهم التأكيد الصوتي في لفت انتباه الطفل إلى الكلمة أو العبارة أو التركيبة اللغوية الجديدة. (Simser, <http://firstyears.org/c4/u6/acoushigh.htm>)

ان هذه الاستراتيجية في التدريب السمعي - اللفظي، تساعد في بناء مهارات الاستماع واللغة المنطوقة التالية:

- ✓ الانتباه للإشارة السمعية و/أو المتحدث
- ✓ استجابات من الطفل
- ✓ مهارات التناوب في الحديث
- ✓ اللغة التعبيرية

المناقشة:

في المراحل المبكرة من التدريب على الاستماع، يتم استخدام التأكيد الصوتي لتسليط الضوء على كلمة جديدة أو كلمة مهمة قد نطقت. وفي المراحل المتقدمة من الاستماع، يمكن استخدام التأكيد الصوتي لتصحيح صوت أو كلمة حُذفت أو نُطقت بشكل غير صحيح (سيمسر، ١٩٩٣).

بمجرد أن يتمكن الطفل من سماع وتحديد الكلمة المستهدفة، من المهم أن ينطق البالغ الجملة بإيقاع وطبقة صوت طبيعية (الإيقاع الصوتي أو النغمة).

في بعض الأحيان، قد يؤدي التأكيد الصوتي إلى نمط كلام لا يبدو طبيعيًا دائمًا. لذلك، من المهم أن نتذكر تكرار الجملة بإيقاع صوتي طبيعي بمجرد أن يلتقط الطفل الكلمة المستهدفة (لوترمان، ١٩٩٣).

إن تسليط الضوء على الاختلافات بين نطق الطفل والنطق الصحيح من شأنه أن يجذب انتباه الطفل إلى الخطأ. بعد ذلك، يمكن للطفل أن يحاول تكرار النموذج بدقة أكبر.

مثال:

• الوالدان يعملان على تطوير فهم الطفل الاستيعابي للون "الأحمر" أثناء اللعب بالكرة:
الأم: "هل يمكنني الحصول على الكرة الحمراء؟" (بدون تمييز صوتي في البداية)
الطفل: يعطي الأم الكرة الصفراء .
الأم: تعيد الكرة الصفراء للطفل وتقول: "أوه، كنت أريد الكرة (وقفة) الحمراء" (بتأكيد صوتي على كلمة "حمراء")
الطفل: التأكيد الإضافي على كلمة "حمراء" كان كافيًا، فيعطي الأم الكرة الحمراء.

• أثناء قراءة كتاب، يتم تشجيع الطفل على التحدث عما يراه:
الطفل: "كلب، قط، يركض."
الوالد: "الكلب و القط يركضان".

في الجملة أعلاه، قام الوالد بـ التأكيد الصوتي على "الواو"، وكلمة "يركضان".

التأکید الصوتی المراجع

Luterman, D., Kurtzer-White, E., & Seewald, R. C. (1999). *The young deaf child*. York Press.

Simser, J. *Acoustic Highlighting*. Retrieved from First Years Professional Development Through Distance Education:
<http://firstyears.org/c4/u6/acoushigh.htm>

Simser, J.I. (1993). Auditory-verbal intervention: Infants and toddlers. *Volta Review*, 95(3): 217-229.

اسأل: ماذا سمعت؟

التعريف: عندما يقدم الطفل استجابة غير صحيحة أو غير مناسبة، أو لا يقدم أي استجابة، أو يواجه خللاً في التواصل، يمكن للشخص الكبير هنا أن يسأل، "ماذا سمعت؟" لحث الطفل على إعادة جزء من الرسالة التي سمعها ومحاولة إصلاح الخلل.

كيف تطبق هذه الاستراتيجية؟

غالبًا ما يقع الطفل الذي يعاني من فقدان السمع في عادة الرد بـ "ماذا؟" أو "هاه؟" دون الانتباه السمي المناسب للرسالة المقصودة. الهدف من هذه الاستراتيجية هو أن يفكر الشخص البالغ في السؤال "ماذا سمعت؟" بدلاً من تكرار الرسالة تلقائيًا.

لماذا تعد هذه الاستراتيجية مهمة؟

هذه الاستراتيجية مهمة لأنها تُعلّم الطفل المسؤولية كـ "مستمع" وتعزز لديه مهارات الانتباه السمي. عندما يسأل البالغ بشكل منتظم: "ماذا سمعت؟"، فإنه يرسل رسالة واضحة للطفل بأن هناك توقعًا منه للاستماع والاستجابة بشكل واعٍ. هذا يشجع الطفل على أن يكون أكثر انتباهًا وتركيزًا على ما يُقال له، بدلاً من الاعتماد على تكرار الرسائل تلقائيًا. بالإضافة إلى ذلك، فإن رد الطفل على سؤال "ماذا سمعت؟" يكشف معلومات مهمة للبالغ حول ما سمعه الطفل وما فاتته أو لم يفهمه من الرسالة. بهذه الطريقة، يعمل البالغ كـ "مُشخّص" حيث يمكنه تحديد الأجزاء التي لم يسمعها الطفل بشكل صحيح أو التي كانت صعبة الفهم بالنسبة له. هذا يساعد البالغ على تعديل طريقة التواصل أو تقديم دعم أكثر تحديدًا لتحسين فهم الطفل.

ان هذه الاستراتيجية في التدريب السمي – اللفظي، تساعد في بناء مهارات الاستماع واللغة المنطوقة التالية:

- ✓ الانتباه إلى الإشارة السمعية والمتحدث
- ✓ الثقة في مهارات الاستماع
- ✓ استراتيجيات إصلاح الخلل في التواصل

المناقشة:

يرسل البالغ الذي يسأل "ماذا سمعت؟" رسالة إلى الطفل مفادها أنه من المتوقع أن يستمع ويستجيب. لن يتعلم الطفل أن يثق في سماعه عندما يكرر البالغ ذات الرسالة باستمرار بعد أن يستجيب الطفل "هاه؟" أو "ماذا؟". بل سيتعلم الطفل أنه ليس من الضروري الاستماع في المرة الأولى! تجبر هذه الاستراتيجية الطفل أيضًا على التفكير فيما سمعه ومحاولة ملء الفراغات في المعلومات المفقودة (استبروكس، مكلفر-لوكس ورووز، ٢٠١٦). يجب على الشخص الكبير أن يدعو الطفل للمشاركة في التعلم معه، كما أن السؤال "ماذا سمعت؟" يعني أيضًا "هل كنت تستمع وتتعلم معي؟" وبذلك يجعل الشخص الكبير الاستماع أمرًا مؤكدًا ويحمل الطفل المسؤولية عندما يسأل "ماذا سمعت؟" وسيبذل الطفل المزيد من الجهد للاستماع عندما يقول الشخص الكبير شيئًا ذا معنى أو محفزًا للطفل (جالونغو، ٢٠٠٨). يجب أن يكون اختصاصيو الاستماع واللغة المنطوقة (LSLS) تشخيصيين في ممارستهم. كما أن لدى (LSLS) الفرصة لتقييم ما قد يكون الطفل قد سمعه أو لم يسمعه عندما يسأل "ماذا سمعت؟". قد يستخدم الطفل "هاه؟" أو "ماذا؟" للحصول على وقت إضافي لمعالجة المعلومات السمعية. ستساعد الاستجابة التي يقدمها الطفل أخصائي السمعيات والنطق (LSLS) في تشخيص المكان الذي يواجه فيه الطفل صعوبة ثم تحديد مجال محتمل للحاجة قبل استخدام هذه الاستراتيجية، يجب على الشخص الكبير أولاً أن يأخذ في الاعتبار عوامل مثل الضوضاء في الخلفية والمسافة وما إذا كان الطفل يحتاج حقًا إلى سماع الرسالة مرة أخرى قبل أن يسأل "ماذا سمعت؟". يمكن لهذه الاستراتيجية، عند استخدامها بشكل غير صحيح، أن تخلق ترددًا من جانب الطفل في الاستجابة وتؤثر سلبيًا على تقدير واحترام الطفل لذاته، لذلك يجب على الشخص الكبير أن يكون حريصًا على التوقيت المناسب في استخدام هذه الاستراتيجية. كما يجب طرح السؤال بطريقة مشجعة تحفز الطفل على الاستجابة.

مثال:

- فيما يساعد الطفل في غسل الأطباق بعد العشاء
الأم: هل كان سعيد في المدرسة اليوم؟ أعتقد أنه كان مريضًا بالأمس.
الطفل: ماذا؟
هنا، تقبّل الأم البيئة وتذكر أن المياه المتدفقة ربما أثرت على قدرة ابنها على سماع الرسالة كاملة. لا تسأل "ماذا سمعت؟"، لكنها تتخذ قرارًا بتكرار السؤال لابنها.
الطفل: كلا، لا يزال مريضًا، لم تكن الاستراحة ممتعة بدونه.
- يشارك طفل في جلسة نطق مع اختصاصية أمراض النطق واللغة ويعملان على مهارات الذاكرة السمعية.
المعالجة: سنتظاهر بالذهاب للتسوق. سأخبرك بالأشياء التي تحتاج إلى وضعها في عربة التسوق. أريدك أن تتذكر ما أقوله وتضع الأشياء في عربة التسوق. الآن، أخبرني ماذا ستفعل.
الطفل: سأستمع إلى اسم الطعام الذي تقوله. سأضعه في عربة التسوق.
المعالجة: رائع! نحتاج إلى خبز وبيتزا وفرولة وآيس كريم.
الطفل: انتظر. ماذا؟
المعالجة: ماذا سمعتني أطلب؟
الطفل: أممم. خبز وبيتزا وآيس كريم.
المعالجة: نعم. ماذا سمعت أيضًا؟
الطفل: راولة؟
تلاحظ المعالجة أن الطفل سمع كلمة "فراولة"، لكنه ربما فاتته الجزء الأول من الكلمة. تكرر الرسالة بأكملها باستخدام التوضيح الصوتي على الجزء الأول "ف".

اسأل: ما سمعت؟

المراجع

Estabrooks, W., MacIver-Lux, K., Rhoades, E. (2016). *Auditory verbal therapy for young children and their families, and the practitioners who guide them*. San Diego, CA: Plural Publishing.

Jalongo, M. (2008). *Learning to listen, listening to learn*. Washington, DC: National Association for the Education of Young Children.

الوابل السمي

التعريف: الوابل السمي يوفر فرصًا متعددة للطفل للاستماع إلى الأصوات اللغوية أو اللغة المستهدفة (ديكسون، ٢٠١٠).

كيف تطبق هذه الاستراتيجية؟

الوابل السمي يعتمد على التخطيط الواعي لتعريض الطفل للأصوات أو اللغة المطلوبة. هذه الاستراتيجية تركز على منح الطفل فرصًا متعددة للاستماع على مدار يومه. يقوم الكبير بخلق بيئة مليئة بالأصوات ذات المغزى، مع التركيز على أهداف محددة.

لماذا تعد هذه الاستراتيجية مهمة؟

الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع لم يحصلوا على نفس مستوى التعرض للأصوات الذي حظي به الأطفال ذوو السمع الطبيعي. يوفر الوابل السمي فرصًا للطفل للتعرض للأصوات واللغة بطرق ذات معنى. الوالدين أو المختصين يمكنهم اختيار أصوات معينة للعمل عليها، وتعريض الطفل لهذه الأصوات بشكل متكرر خلال الأنشطة اليومية أو داخل الفصل الدراسي. التعرض للأصوات الكلامية من خلال الاستماع يُعد أساسًا لبناء مهارات اللغة والنطق لدى الطفل.

ان هذه الاستراتيجية في التدريب السمي – اللفظي، تساعد في بناء مهارات الاستماع واللغة المنطوقة التالية:

- ✓ الانتباه للصوت.
- ✓ الوعي الصوتي.
- ✓ دمج السمع كجزء من شخصية الطفل.
- ✓ تحسين الفهم من خلال الاستماع.
- ✓ تطوير النطق الصحيح للأصوات الكلامية

المناقشة:

من أجل يتعلم الطفل التحدث، فلا بد مسبقاً من أن يتعلم "الاستماع". يعد الواصل السمي استراتيجية تركز على استماع الطفل للأصوات والكلمات، وفي النهاية كيف نضع تلك الكلمات معا لتكوين الجمل. من خلال الواصل السمي، تتوفر للطفل فرصة الاستماع مراراً وتكراراً للأصوات التي ربما لم يسمعها في وقت مبكر من حياته بسبب نقص الوصول السمي المناسب لجميع الذبذبات. عندما يقوم الوالدين بجعل الطفل عُرضة لصوت معين، أو وحدة صوتية (فونيم)، أو تركيب نحوي معين، فإن الطفل لديه الفرصة لتكوين "دمغة سمعية" لما تم استهدافه (كالفن-شينك ٢٠٠٧).

من شأن الواصل السمي أن يعزز استخدام الطفل للسمع كوسيلة حسية أساسية، ويخلق فرصاً متعددة وهادفة لتعرض الطفل للصوت المستهدف. الهدف النهائي من استخدام الواصل السمي هو أن يستخدم الطفل الصوت أو الكلمة أو التركيب النحوي المستهدف بشكل تلقائي في الكلام واللغة. ومع ذلك، ينبغي أن يدرك الكبار أن الكلام واللغة يتم اكتسابهما بشكل تطوري، وأن الأهداف يجب أن تكون ليس فقط ذات معنى للطفل، بل ومناسبة لقدراته الكلامية واللغوية.

مثال:

إذا كان الطفل لا ينتج صوت /ب/ في بداية الكلمات، تشجع الأم على جمع أشياء تبدأ بهذا الصوت، مثل بالون، باب، بطء، إلخ. الهدف هو تعريض الطفل للصوت بشكل متكرر في سياقات وجمل ذات معنى، دون مطالبته بتكرار الصوت في البداية. يمكن للأم والطفل أيضاً أخذ هذه الأشياء وإخفائها في جميع أنحاء المنزل وإنشاء لعبة البحث عن الكنز مما يوفر فرصاً ممتعة للاستماع!

يستخدم أحمد زمن الماضي بشكل غير متسق في الجمل العفوية. فيذهب الأب والطفل إلى الحديقة ويلتقطان صوراً لجميع الأنشطة الممتعة في الصباح. لاحقاً عندما يعودان إلى المنزل، ينظر الأب وأحمد إلى الصور معاً ويستهدف الأب أحمد بعلامات زمن الماضي مع استخدام التمييز الصوتي على هذه الهياكل النحوية. يمكن للأب أيضاً طباعة الصور وإنشاء كتاب تجارب مع مراعاة استخدام الواصل السمي لزمن الماضي:

- ذهبت معي إلى الحديقة.
- على طول الطريق، سمعنا سيارات وطيوراً.
- تأرجحنا على الأراجيح.
- لعبنا لعبة المطاردة.
- تناولنا الغداء.
- قضينا صباحاً ممتعاً في الحديقة.
- لمزيد من الأفكار والأمثلة حول كيفية استخدام الواصل السمي، يرجى الرجوع إلى Speech Sounds من تأليف Dian Baker و Nancy Caleffe-Schenck
- هذا المورد متاح من خلال موقع شركة كوكليير / أمريكا:
<http://hope.cochlearamericas.com/sites/default/files/resources/Speech-Sounds-Vowels.pdf>

Baker, D., Caleffe-Schenck, N. *Speech sounds: A guide for parents and professionals*. Sydney, Australia: Cochlear Corporation. Retrieved from <http://hope.cochlearamericas.com/audiologists/slp/speech-sounds>

Dickson, C.L. (2010). *Sound foundations for babies*. Sydney, Australia: Cochlear Corporation.

Simser, J. *Acoustic Highlighting*. Retrieved from First Years Professional Development Through Distance Education: <http://firstyears.org/c4/u6/acoushigh.htm>

الإغلاق السمعي

التعريف: الإغلاق السمعي هو عندما يبدأ المتحدث أغنية، قافية، أو جملة ثم يتوقف عن التحدث لتشجيع الطفل على إكمال الاستجابة لفظيًا.

كيف تطبق هذه الاستراتيجية؟

للاستفادة من الإغلاق السمعي، ابدأ بأغنية أو قافية أو جملة ثم توقف وانظر بترقب إلى الطفل وانتظر حتى ينطق بإجابة.

بالمعنى الجوهري، يشير الإغلاق السمعي إلى قدرة المستمع على تحليل وفهم المعلومات التي لم يسمعها تمامًا أو التي لم تكن واضحة بطريقة ما وملئ المعلومات المفقودة (فيرى، 2006). كاستراتيجية استماع ولغة منطوقة، يستفيد الإغلاق السمعي من التكرار في العبارات المألوفة من أجل تشجيع الطفل على استخدام اللغة التعبيرية.

لماذا تعد هذه الاستراتيجية مهمة؟

يوفر الإغلاق السمعي للكبار فرصًا لتقييم مهارات اللغة التعبيرية لدى الطفل بشكل غير مباشر. عادةً، إذا كان الطفل يعرف الكلمة التي تم حذفها، فسوف يكمل الطفل الكلمة أو العبارة بشكل طبيعي. يمكن أن يساعد الإغلاق السمعي الشخص الكبير على تجنب الوقوع في فخ "التدفق المستمر للأسئلة الموجهة إلى الطفل". يمكن للشخص الكبير تحويل السؤال إلى عبارة لتشجيع الطفل على الاستجابة. على سبيل المثال، عند النظر إلى الصور، فإن سؤال (ما هذا؟) يصبح (أنا أرى _____).

ان هذه الاستراتيجية في التدريب السمعي – اللفظي، تساعد في بناء مهارات الاستماع واللغة المنطوقة التالية:

- ✓ الانتباه للمتحدث.
- ✓ استجابة الطفل.
- ✓ مهارات تبادل الأدوار.
- ✓ استخدام الطفل للغة العفوية.
- ✓ توسيع اللغة التعبيرية.

مناقشة:

يساعد الإغلاق السمعي الآباء والمعلمين على تحسين قدرة الطفل على استخدام المعلومات السياقية، وملء الفراغات، والحصول على مزيد من المعلومات، أو توضيح المعلومات. ان القدرة على ملء الأجزاء المفقودة أو غير الواضحة من الإشارة السمعية تساعد الطفل على فهم الرسالة بأكملها في مواقف الاستماع الصعبة مثل الضوضاء المحيطة، أو أثناء الحديث مع المتحدثين باللهجات المحلية، أو المتحدثين الهادئين أو مع شخص يهمس (فيري، ٢٠٠٦). في الغالب، يفتقر الطفل المصاب بفقدان السمع الى اللغة اللازمة أو الخبرة الحياتية اللازمة التي تمكنه من "ملء الفجوات" في المعلومات المفقودة أو التي خمن أنه قد سمعها (بيك، ٢٠١١. كول وفليكسر، ٢٠٠٧).

يمكن معالجة هذه المهارة في سن مبكرة جدًا من خلال استخدام الإغلاق السمعي. قد تكون أغاني الأطفال أو الأغاني المألوفة في البداية واحدة من أفضل الطرق لاستخدام الإغلاق السمعي طالما تعرض الطفل للأغنية أو القافية مرات كافية ليكون قادرًا على النجاح عند استخدام استراتيجية الإغلاق السمعي. يمكن استخدام هذه الاستراتيجية مع الكتب المألوفة أيضًا. أثناء القصة، يتوقف الكبير ليرى ما إذا كان الطفل سيملاً الفراغ.

قد يقع الكبار الذين يعملون مع طفل أصم أو ضعيف السمع أحيانًا في فخ "وابل الأسئلة" الموجهة إلى الطفل من أجل جمع المعلومات حول مهارات اللغة التعبيرية لدى الطفل. في حين يمكن إنجاز جمع المعلومات حول مهارات اللغة لدى الطفل بأسلوب أقرب للأسلوب الطبيعي باستخدام الإغلاق السمعي. كما تسهم هذه الاستراتيجية في جعل الحوار بين الكبار والطفل أكثر تلقائية.

يجب استخدام الإغلاق السمعي عندما يعتقد الشخص الكبير أن الطفل لديه القدرة على النجاح في المهمة.

مثال:

- الأم وطفلها الصغير في السيارة ويغنون الأغنية المألوفة "يا أطفال يا حلوين اشربوا الحليب"

تبدأ الأم: "يا أطفال يا حلوين اشربوا"

الطفل الصغير: الحليب!

الأم: للصحة والقوة أسألو"

الطفل الصغير: الطبيب

يستمر هذا التناوب بالأدوار لبقية الأغنية مع اعطاء الأم اهتمامًا خاصًا لعدد الكلمات التي يتمكن الطفل من ملئها.

- يتشارك شخص بالغ وطفل في كتاب.

الشخص الكبير: أوه انظر؛ أرى (ويشير إلى الجمل) الطفل: حصان!

الشخص الكبير: يبدو وكأنه حصان، لكن حاول مرة أخرى. إنه

الطفل: لا يوجد رد

يمكن للشخص الكبير نطق بداية الكلمة "ج"

الطفل: جمل

الشخص الكبير: هذا صحيح. أرى جمل يمشي في الصحراء.

Beck, D. L., & Flexer, C. (2011). Listening is where hearing meets brain... in children and adults. *Hearing Review*, 18(2), 30-35.

Cole, E. B., & Flexer, C. A. (2007). *Children with hearing loss: Developing listening and talking, birth to six*. San Diego, CA: Plural Publishing.

Ferre, J. (2006). Management strategies for APD. In: Parthasarathy, T. (ed) *An Introduction to Auditory Processing Disorders in Children*. Mahwah: Laurence Erlbaum Associates, 161-183

Flexer, C., Hewitt, J., Madell, J. (2014) Alexander Graham Bell Association Recommended Protocol for Audiological Assessment, Hear Aid and Cochlear Implant Evaluation, and Follow Up. Retrieved from: <http://www.agbell.org/Protocol.Audiological.Assessment/>

السمع أولاً

التعريف: "السمع أولاً" هو نهج ومبدأ بالإضافة إلى مجموعة من الشروط التي تهدف إلى تمكين الطفل من أفضل وصول سمعي إلى الكلام واللغة.

كيف تطبق هذه الاستراتيجية؟

مبدأ "السمع أولاً" يتحقق عند استيفاء الشروط التالية:

- من الناحية المثالية، يجب رؤية الطفل الذي تم تحديده حديثاً كل ٤ إلى ٦ أسابيع حتى اكتمال تخطيط السمع كاملاً. من هذه النقطة، يجب رؤيتهم دورياً كل ٣ أشهر حتى سن ٣ سنوات، ومن ثم يُرى الطفل عادةً كل ٦ أشهر كما توصي أكاديمية الكساندر أجرهام بيل (فليكسر، ماديل، هيويت، ٢٠١٤).
- يرتدي الطفل جهاز السمع طوال ساعات الاستيقاظ.
- إجراء فحوصات استماع يومية "في المنزل" لتقييم قدرة الطفل الحالية على الاستماع ولضمان عمل المعدات بشكل صحيح.
- شحن البطاريات وتوفير بطاريات احتياطية.
- توفير مغناطيس وأسلاك احتياطية لمستخدمي قوقعة الأذن.
- فحص مكان المغناطيس على فروة الرأس لمستخدمي قوقعة الأذن بانتظام للتأكد من عدم وجود احمرار أو تورم.
- التحقق من جهاز السمع مع أو بدون جهاز FM للتحقق من وضوح الصوت.

تأكد من عمل المعدات على النحو الأمثل من خلال إجراء "فحص" مرئي للمعدات:

- القوالب ملائمة تماماً للأذن وتخلو من الشمع والرطوبة.
- الأنابيب بوضع آمن في قالب الأذن.
- لا توجد شقوق أو انقباضات أو تمزقات مرئية في كابلات زراعة القوقعة أو أنابيب المعينات السمعية.

الشروط المذكورة أعلاه هي متطلبات أساسية لضمان وصول السمع. ومع ذلك، من المهم أيضاً أن ننتبه إلى كيفية تقديم المعلومات للطفل الذي يتعلم الاستماع واللغة المنطوقة لأن الهدف هو بناء المهارات السمعية!

فكر دائماً:

- هل أتاحت للطفل الفرصة المثلى لسماع الصوت قبل أن يُتوقع منه الاستجابة؟
- هل تجنب المتحدث إعطاء أي معلومات بصرية من أجل إتاحة الفرصة للطفل لسماع المعلومات ومعالجتها؟
- هل سلوك الطفل مرتبط بحدوث تغيير في سمعه؟

لماذا تعد هذه الاستراتيجية مهمة؟

في مراحله الأولى من التطور، يعتمد نظام الطفل السمعي على الحث والتحفيز من بيئة غنية بالمثيرات السمعية ذات المعنى. الطفل الذي يعاني من فقدان السمع ويحصل على وصول سمعي مبكر وبطابع مستمر للكلام سيكون لديه نتائج أفضل في التواصل القائم على السمع مقارنة بطفل لم يحصل على وصول سمعي مبكر ومستمر للكلام. بالنسبة للطفل الذي يعاني من فقدان السمع، فإن أولئك الذين يحصلون على وصول مبكر إلى ذبذبات الكلام عبر أجهزة التضخيم السمعي سيكون لديهم نتائج أفضل في التواصل القائم على السمع (سينينغر، جرايمز وكريستنسن، ٢٠١٠).

ان هذه الاستراتيجية في التدريب السمعي – اللفظي، تساعد في بناء مهارات الاستماع واللغة المنطوقة التالية:

- ✓ مهارات الاهتمام بالأجهزة السمعية.
- ✓ الانتباه للإشارة السمعية كأولوية.
- ✓ تكوين عقلية الاستماع عند الطفل والأهل.
- ✓ دمج الاستماع في شخصية التعلم.

المناقشة:

في التطور الطبيعي، يبدأ الطفل الرضيع في التمييز بين الخصائص الصوتية للغته الأم والخصائص الصوتية للغات الأخرى في عمر سبعة أشهر تقريباً (كهل، وآخرون. ٢٠٠٥). مع استمرار نمو الطفل، توجد فترة في غاية الحساسية لتطور اللغة تمتد خلال السنوات الست الأولى. بعد أن يمضي هذا الوقت، تتراجع قدرة الطفل على اكتساب اللغة تدريجياً. يُشار إلى هذه الفترة الحساسة من النمو أيضاً باسم وقت "المرونة العصبية القصوى". تشير المرونة العصبية إلى التغيرات البنيوية والوظيفية في الدماغ التي تحدث نتيجة للخبرات والممارسات والتي يتغير الدماغ بنويًا ووظيفيًا استجابة لها، ويشار إلى نقطة الذروة في هذا التغير باسم الفترة الحرجة (شارما، دورمان وسبار، ٢٠٠٢). ان تأثير الخبرات خلال فترة المرونة العصبية القصوى سيؤدي إلى سلوك يعكس البيئة الخاصة للطفل. على سبيل المثال، إذا لم يكن لدى الطفل ادخال سمعي ذو معنى خلال الفترة الحساسة والحرجة، فبالكاد أن نلاحظ تأثير هذه الخبرات على بناء المهارات السمعية أو قد يكون تأثيرها منعماً تماماً كما في بعض الحالات. عندما تمضي فترة المرونة العصبية القصوى، قد لا يكون الدماغ قادراً على إجراء تغييرات جوهرية في الاتصال العصبي (موندكور، ٢٠٠٥).

مثال:

تأتي الأم بطفلها الكبير من العمر 12 شهراً إلى جلسة العلاج المجدولة. تقول الأم أن صغيرها لم يستجب للصوت طوال الصباح وأنها لم تستطع معرفة السبب. أثناء فحص السمع للمعدات، وجدت الاختصاصية أن إحدى أجهزة السمع الخاصة بالصغير لا تعمل. فقررت أن تستغل هذا الوقت للتحدث مع الأم حول أهمية مبدأ "السمع أولاً". في كثير من الأحيان يُظهر الأطفال الصم أو ضعاف السمع تغيرات في السلوك عندما لا تعمل أجهزتهم بشكل صحيح، أو عندما قد يكون لديهم شمع أو سوائل أو عدوى في الأذن. سيكون الشخص الذي يتبع مبدأ "السمع أولاً" متأهباً لهذه الإشارات ويتخذ الإجراء المناسب.

السمع أولاً

المراجع

Kuhl, P. K., Conboy, B. T., Padden, D., Nelson, T., & Pruitt, J. (2005). Early speech perception and later language development: implications for the "Critical Period". *Language Learning and Development*, 1(3-4), 237-264.

Mundkur, N. (2005). Neuroplasticity in children. *Indian Journal of Pediatrics*, 72(10), 855-857.

Pollack, D., Goldberg, D., & Caleffe-Schenck, N. (1997). *Educational audiology for the limited-hearing infant and preschooler: An auditory-verbal program*. Springfield, IL: Charles C. Thomas Publishers.

Sharma, A., Dorman, M., & Spahr, A. (2002). A sensitive period for the development of the central auditory system in children with cochlear implants: Implications for age of implantation. *Ear and Hearing*, 23(6), 532-539

Sininger, Y. S., Grimes, A., & Christensen, E. (2010). Auditory development in early amplified children: Factors influencing auditory-based communication outcomes in children with hearing loss. *Ear and hearing*, 31(2), 166.

الشطيرة السمعية

التعريف: من خلال استخدام استراتيجية الشطيرة السمعية، يتم تقديم المعلومات أولاً عن طريق الاستماع فقط قبل تقديم أي دعم البصري أو إعطاء أي معلومات معينة أخرى إلى الطفل. عندما تكون هناك حاجة للمعلومات البصرية للمساعدة في الفهم، فلا بد من إعادة تقديم المعلومات مرة أخرى عبر الاستماع فقط. تُعرف الشطيرة السمعية أيضًا بـ "شطيرة الاستماع".

كيف تطبق هذه الاستراتيجية؟

تتبع الشطيرة السمعية الصيغة التالية:

- (١) تُقدّم المدخلات السمعية أولاً للتأكد من أن التركيز ينصب على الاستماع لفهم المعنى.
- (٢) تضاف مدخلات بصرية أو لمسية عند الضرورة (مثل استخدام تحديق النظر، الإشارة، أو عرض لعبة).
- (٣) يتم تكرار المدخلات السمعية مرة أخرى بدون معلومات بصرية.

من المهم أن نتذكر أن الطفل قد يحتاج إلى الاستماع من 2-3 مرات قبل تقديم المعلومات البصرية/اللمسية. الهدف الرئيسي هو إعطاء الطفل فرصة للتعلم من خلال الاستماع فقط. دائماً ضع المعلومات في سياق سمعي بعد تقديم الإشارة البصرية للتأكد من أن التقديم الأخير قد تمت معالجته بنجاح عبر السمع فقط.

لماذا تعد هذه الاستراتيجية مهمة؟

تعتمد الشطيرة السمعية على فرضية مفادها أن الأطفال الصم أو ضعاف السمع يحتاجون إلى تعلم الثقة في حاسة سمعهم والاعتماد على المدخلات السمعية لتعلم اللغة المنطوقة. يساعد هذا التركيز على الاستماع في تعزيز تطور السمع. العديد من جوانب الكلام غير المرئية على الوجه أو الفم (أي الخصائص الصوتية كطبقة الصوت ومدته وشدته؛ بالإضافة إلى الفروق بين أزواج الأصوات المهموسة والمجهورة)، وبالتالي من الأفضل تعليمها من خلال الاستماع فقط (استمع، تعلم وتكلم، كوكليز، ٢٠٠٥). إن الاشارات البصرية تساهم بنسبة ٣٠٪ فقط في التعرف على الأصوات اللغوية أثناء الحديث الجاري (كول وفليكسر، ٢٠٠٧)

الغرض من الشطيرة السمعية هو تشجيع الفهم والتواصل من خلال قدرات الطفل السمعية. لذلك، من المهم البدء بالمدخلات السمعية، ودعم الرسالة بالمدخلات البصرية، أو في بعض الحالات، المدخلات الحركية، ومتابعة المدخلات السمعية مرة أخرى. إن إضافة الإشارة السمعية بعد الدعم البصري يعزز من أهمية الاستماع.

تتيح هذه الاستراتيجية جمع المعلومات حول قدرات الطفل السمعية على حدة. فإذا كان الطفل لا يستجيب للمدخلات السمعية التي تقدم له أولاً ويحتاج بشكل مستمر إلى دعم بصري، فيوصى مناقشة الأمر مع اختصاصي السمع الخاص بالطفل.

ان هذه الاستراتيجيات في التدريب السمعي – اللفظي، تساعد في بناء مهارات الاستماع واللغة المنطوقة التالية:

- ✓ خصائص الكلام الصوتية
- ✓ الانتباه للمدخلات السمعية والمتحدث
- ✓ ايمان الأهل أن الطفل قادر على الحصول على المعلومات عبر الاستماع فقط
- ✓ القدرة على معالجة اللغة عبر السمع وحده

المناقشة:

من خلال استخدام "الشظيرة السمعية"، يتطور الطفل ويتعلم التعرف على الأنماط السمعية. الطريقة الأكثر طبيعية لتطوير اللغة المنطوقة بمعدل وإيقاع وطبقة صوتية مناسبة هي التعلم من خلال الاستماع (استمع، تعلم وتكلم، كوكبير، ٢٠٠٥).

كما هو الحال مع العديد من الاستراتيجيات، تكون "الشظيرة السمعية" أكثر فعالية عند استخدامها مع منح الطفل وقت انتظار كافٍ، مع الأخذ بالحسبان أن الطفل قادر على استيعاب المعلومات السمعية، ولكنه قد يحتاج في البداية إلى إشارة بصرية أو لمسية لربط المعنى بالصوت. في كثير من الأحيان، يتم تقديم المعلومات البصرية للطفل قبل منحه فرصة كافية للاستماع أولاً، مما يقوي المهارات البصرية بدلاً من المهارات السمعية. من خلال تحفيز الاستماع، تجذب "الشظيرة السمعية" الانتباه إلى المدخلات اللفظية المستهدفة ويوفر للطفل التكرار والتحفيز اللازمين للتعلم السمعي .

القاعدة العامة هي استخدام ثلاث محاولات سمعية قبل تقديم المدخلات البصرية. إذا لم تؤدِّ المحاولات السمعية الثلاث إلى الاستجابة المطلوبة، حينها تقدم مدخلات إضافية (بصرية أو لمسية)، يليها الاستماع مرة أخرى (استبروكس، ٢٠٠٦).

مثال:

- الأب: "حان وقت الخروج. دعنا نحضر معطفك!" (مدخلات سمعية فقط أولاً).
- الطفل: لا يستجيب.
- الأب: (إعادة الصياغة والمحاولة مرة أخرى) "أين معطفك؟"
- الطفل: لا يستجيب.
- الكبار: (توفير فرصة أخرى للاستماع فقط) "أحضر معطفك!"
- الطفل: لا يستجيب.
- الكبار: "إنني أرى معطفك!" (تقديم معلومات بصرية عن طريق توجيه النظرة نحو المعطف).
- الطفل: يتحرك لإحضار المعطف.
- الكبار: "هيا نحضر معطفك!"

Cole, E. B., & Flexer, C. A. (2007). *Children with hearing loss: Developing listening and talking, birth to six*. San Diego, CA: Plural Publishing.

Estabrooks, W. (2006). *Auditory-verbal therapy and practice*. Washington, DC: Alexander Graham Bell Association for the Deaf and Hard of Hearing, Inc.

Listen, Learn & Talk (2005). Babies Babble. Cochlear Ltd.

<http://www.cochlear.com/wps/wcm/connect/in/home/support/rehabilitation-resources/early-intervention/listen-learn-and-talk>

.

التوسيع والتطوير

التعريف: لإجراء التوسيع أو التطويل، يقوم الكبير بتكرار ما قاله الطفل ثم يضيف شيئاً جديداً "توسيع" أو يصحح تركيب الجملة أو تصحيح القواعد النحوية "تطويل".

كيف تطبق هذه الاستراتيجية؟

عمليات التوسيع التي يقوم بها الكبار تتضمن استخدام جزء أو جميع ما قاله الطفل في جملة محسنة نحوياً أو دلالياً، أي من حيث القواعد والمعنى (كول، ٢٠١١). يتوجب على الكبير أن يستجيب للغة الطفل المنطوقة بطريقة تشجعه على الاستمرار في الحديث، وليس بطريقة تنهي المحادثة. يوفر الكبير نموذجاً لغوياً عندما يقوم بتوسيع وتطوير العبارات التي قالها الطفل (ماكن، ١٩٩٩).

لماذا تعد هذه الاستراتيجية مهمة؟

يمكن استخدام التوسعات وفقاً لسياق المحادثة الطبيعية، مما يجعل هذه الاستراتيجية فعالة للاستخدام من قبل الآباء في المنزل وكذلك من قبل المعلمين في الفصل والمعالجين في جلسات الاستماع والنطق. وقد يكون التوسيع بسيطاً بإضافة قد تُعدل التفاصيل النحوية لكلمة واحدة قمنا باستهدافها. في حين أن التوسعات الأكثر تعقيداً يمكنها تعديل أكثر من هدف واحد أو إضافة أو تضمين جمل جديدة إلى عبارة الطفل الأساسية. التوسعات تعتمد بشكل مباشر على ما يقوله الطفل فتحسنه أو تصححه مما يجذب انتباهه (بروكتور-ويليامز، فاي ولوب). عندما يتم استخدام المعلومات السابقة لتقديم معلومات جديدة وجذب انتباه الطفل، يمكن أن تؤدي التوسعات إلى زيادات في طول الجمل وتطور في القواعد اللغوية (كول وفليكسر، ٢٠٠٧).

ان هذه الاستراتيجية في التدريب السمعي – اللفظي، تساعد في بناء مهارات الاستماع واللغة المنطوقة التالية:

- ✓ طول التفوهات/العبارات (كول وفليكسر، ٢٠٠٧).
- ✓ الدقة النحوية أو الدلالية.
- ✓ تعقيد الجمل التي يصدرها الطفل.
- ✓ دائرة التغذية السمعية الراجعة.

مثال:

يمكن أن يوفر التوسع بديلاً محسّناً أو مُصَحّحاً، كما يمكن أن يطيل الموضوع الحوارية بطريقة ما. يمكن أيضاً للتوسع أن يطلب أو يوفر معلومات جديدة عن نفس الموضوع أو يطبق بعض المعلومات السابقة على موضوع جديد. تُبرز التعبيرات الموسعة الفرق بين الشكل الحالي للطفل والشكل المستهدف للصوت أو الكلمة أو العبارة. ناقش (فاي، لونغ وفاينستاك. ٢٠٠٣) فعالية استراتيجية التوسع بناءً على أربع افتراضات:

- يعتمد التوسع على تعبيرات الطفل نفسها، مما يجعل التركيز منصّباً بشكل كبير على الأشياء والمواضيع التي يوليها الطفل اهتمامه.
- يتشابه التوسع مع التعبير الأصلي للطفل، مما يجعله سهل التحليل والفهم بالنسبة للطفل.
- توسيع الجملة لا يفرض سوى تحديات محدودة على معالجة الجملة، مما يزيد من احتمال انتباه الطفل إلى السمات المستهدفة التي تميز الشكل الجديد عن الجملة الأصلية.
- في سياق الانتباه المشترك، تبرز العلاقة الدقيقة بين السمات المستهدفة والوظائف الدلالية، البراغماتية، والنحوية بشكل أكثر وضوحاً

مثال:

- الطفل: "لعبه غرفة".
الأم: "نعم، لعبتك الجديدة في الغرفة!". استخدم التأكيد الصوتي على الجزء المفقود "في" إضافة إلى "ال تعريف" وقم بتوسيع العبارة بإضافة كلمة "الجديدة".
- الطفل: "فوق عصفور".
الأم: "صحيح، يوجد عصفور فوق الشجرة، اني أسمع صوته". رتب الجملة قواعدياً واستخدم التوسع لتصبح "عصفور فوق الشجرة".

التوسع والتطوير المراجع

Cole, E. B., & Flexer, C. A. (2007). *Children with hearing loss: Developing listening and talking, birth to six*. Plural Publishing. San Diego, CA.

Cole, E. B., & Flexer, C. A. (2011). *Children with hearing loss: Developing listening and talking, birth to six*. Plural Publishing. San Diego, CA.

Fey, M. E., Long, S. H., & Finestack, L. H. (2003). Ten principles of grammar facilitation for children with specific language impairments. *American Journal of Speech-Language Pathology, 12*(1), 3.

McLean, J. E., & McLean, L. K. (1999). *How children learn language*. Singular Publishing Group. San Diego, CA.

Proctor-Williams, K., Fey, M. E., & Loeb, D. F. (2001). Parental recasts and production of copulas and articles by children with specific language impairment and typical language. *American Journal of Speech-Language Pathology, 10*(2), 155.

نظرة التوقع

التعريف: نظرة التوقع هي إشارة غير لفظية موجهة إلى الطفل مفادها أن استجابة ما متوقعة منه.

كيف تطبق هذه الاستراتيجية؟

يمكن أن تشمل نظرة التوقع أيًا من الإشارات الجسدية التالية أو كلها معًا:

- رفع الحاجبين.
- الاتصال البصري المباشر مع الطفل.
- الميل نحو الطفل.
- إمالة طفيفة للرأس.

لماذا تعد هذه الاستراتيجية مهمة؟

التواصل هو طريق ذو اتجاهين، ونظرة التوقع تخبر الطفل أنه شريك في تبادل المعلومات. على الرغم من أن نظرة التوقع هي إشارة غير لفظية، إلا أنها تساعد الطفل على تعلم مهارات تبادل الدور في المحادثة. نظرة التوقع تهدف إلى تشجيع مشاركة الطفل في الحوار وترسل رسالة واضحة بأن هناك استجابة متوقعة منه (كول وفليكسر، ٢٠٠٧؛ تالبوت ٢٠٠٢).

ان هذه الاستراتيجية في التدريب السمعي – اللفظي، تساعد في بناء مهارات الاستماع واللغة المنطوقة التالية:

- ✓ الانتباه للمتحدث.
- ✓ الاستجابة من الطفل.
- ✓ مهارات تبادل الأدوار في المحادثة.
- ✓ توسيع اللغة التعبيرية.

مناقشة:

نظرة المتوقعة يمكن استخدامها بمفردها أو مع استراتيجيات السمع واللغة الأخرى. الرسالة التي ترسلها هذه الاستراتيجية إلى الطفل مزدوجة:

1. "أتوقع منك أن تستمع عندما أتحدث".
2. "أتوقع منك أن ترد".

إن نظرة التوقع تفرض ضغطاً اجتماعياً على الطفل ليقدم نوعاً من الاستجابة. إن الكفاءة التواصلية هي الهدف النهائي للاستماع واللغة المنطوقة وتتضمن القدرة على التعبير عن الرغبات والاحتياجات بطريقة مقبولة اجتماعياً (غليسون، ٢٠٠٥). مع نمو لغة الطفل، يمكن لنظرة التوقع أيضاً أن تشير إلى أن شريك التواصل منخرط في الحوار ويسعى لمزيد من المعلومات. وبهذه الطريقة، يمكن لنظرة التوقع أن تشجع على الحديث بعدد كلمات أطول وتوسيع اللغة دون الحاجة إلى مقاطعة عملية تفكير الطفل أو تدفق المحادثة. إن مقاطعة كلام الطفل من قبل الكبار غالباً ما تؤدي إلى تشجيع الطفل على التحدث بشكل أقل بدلاً من التحدث أكثر.

مثال:

- الطفل: يشير إلى أنه يريد المزيد من الشراب.
الوالد: يمسك بغطاء الكوب ويمنح الطفل نظرة توقع.
الطفل: ينظر إلى الوالد، لكنه لا يستجيب.
الوالد: يميل نحو الطفل ثم يقدم نظرة توقع.
الطفل: يصدر صوتاً.
الوالد: "يمكنك أن تقول 'افتح'".
الطفل: يحاول قول "افتح".
الوالد: يقبل المحاولة إذا كانت بالمستوى المتوقع ويقول: "ها هو! فتحت الكوب".
- في وقت الوجبة الخفيفة في روضة الأطفال، كانت المعلمة لديها عدة خيارات من الوجبات الخفيفة متاحة للطلاب .
قالت المعلمة: من فضلكم أخبروني ماذا تريدون أن تأكلوا اليوم كوجبة خفيفة. ثم التفتت ونظرت بتوقع إلى بلال.
رد بلال: بسكوت
المعلمة تعلم أن الطفل قادر على تكوين جملة أطول من ذلك، وقد قدمت نموذجاً لهذا من قبل، لذا أعطته نظرة متوقعة وكأنها تقول: "أحتاج إلى المزيد من المعلومات منك!"
فقال بلال: أريد بسكوت.

نظرة التوقع

المراجع

Cole, E. B., & Flexer, C. A. (2007). *Children with hearing loss: Developing listening and talking, birth to six*. San Diego, CA: Plural Publishing.

Gleason, J. (2005). *The development of Language*. Pearson Education, Inc.

Talbot, P. (2002). *Topics in auditory-verbal therapy: a selection on handouts*. Auditory-Verbal International Inc.

الاهتمام المشترك

التعريف: الاهتمام المشترك هو القدرة على أن يشارك شخصان أو أكثر تركيزًا ما (وودز ووذرباي، ٢٠٠٨).

كيف تطبق هذه الاستراتيجية؟

يحدث الاهتمام المشترك عندما يتبع الكبير نظرة عين الطفل أو الرضيع ويعلق على ما يحدق إليه الطفل. كما يمكن أن يحدث عندما يحاول الكبير جذب انتباه الطفل أو الرضيع إلى شيء أو نشاط معين (مبادرة الانتباه المشترك). الاهتمام المشترك يُعرف أيضًا بـ "مشاركة الاهتمام".

لماذا تعد هذه الاستراتيجية مهمة؟

التواصل يكون أكثر نجاحًا عندما يشارك الأشخاص اهتماماتهم أو موضوعًا للنقاش (كول وفليكسر، ٢٠١٢). هذا يبدأ في مرحلة الطفولة عندما يتتبع الوالدين اهتمام الطفل ويتحدثون عن الأمور التي تهتمه. الاهتمام المشترك يضمن أن أطراف التواصل تركز على نفس الشيء أو الحدث أو النشاط. هذه الاستراتيجية مهمة لجميع الأطفال لأنها تربط الأمثلة الملموسة بالكلمات المسموعة.

ان هذه الاستراتيجية في التدريب السمعي – اللفظي، تساعد في بناء مهارات الاستماع واللغة المنطوقة التالية:

- ✓ الانتباه إلى المدخلات السمعية: عندما يتم تأسيس الانتباه المشترك، يكون الطفل في الوضع المناسب للمدخلات السمعية فقط، فيما الطفل يحدق نظره على شيء أو نشاط وليس على وجه المتحدث.
- ✓ بناء الإدراك الاجتماعي (موندي ونويل، ٢٠٠٧)
- ✓ المساعدة في تطوير "فرضية العقل" (غافريلوف وآخرون، ٢٠١٢)
- ✓ زيادة تطوير اللغة (بروكس وميلزوف، ٢٠٠٥)

المناقشة:

الاهتمام المشترك هو لبنة أساسية للكفاءة الاجتماعية ويُصنف كشكل أساسي من أشكال التواصل (غافريلوف وآخرون، ٢٠١٢). يبدأ الطفل في إظهار الاهتمام المشترك بين عمر ٦ إلى ٩ أشهر، على الرغم من أن الوالدين أو مقدمي الرعاية يمكنهم الاستفادة من نظرات الطفل وإدخال اللغة الاستقبالية منذ الولادة. يتيح الاهتمام المشترك لمقدمي الرعاية تقديم اللغة بما يتوافق مع أفكار الطفل وغمره باللغة. عندما يشجع مقدمي الرعاية الاهتمام المشترك ويقومون بتسمية ما يركز عليه الطفل، فإن مفردات الطفل تزداد بمعدل أسرع (غليسون، ٢٠٠٥). يكون الاهتمام المشترك أكثر فعالية عندما تقدّم الكلمات بناءً على اهتمامات الطفل، ويتم تسمية الشيء في اللحظة التي يتم فيها إنشاء الاهتمام المشترك بشكل طبيعي، بدلاً من محاولة الكبار تحويل انتباه الطفل باستمرار. (Tomasello, 2005)

الانتباه المشترك مع الطفل الأصم أو ضعيف السمع يساعد على إنشاء سياق لضمان وضوح الرسالة. عندما يشارك الطفل والكبير التركيز البصري على شيء معين، يكون الطفل في وضع "سماعي فقط"، ويكون لدى الكبير الفرصة لبناء مهارات سمعية ولغوية في نفس الوقت.

مثال:

- الأم تُطعم طفلها بالرضاعة وتراقب بعناية مكان نظرة عين طفلها: الطفلة: تنظر إلى عيني أمها.
الأم: "مرحبًا يا زينب. أنت فتاة جميلة!"
الطفلة: تغير نظرتها إلى الرضاعة.
الأم: "أنت ترين زجاجتك. كنت جائعة، أليس كذلك؟"
الطفلة: تعود بنظرتها إلى أمها.
الأم: "وجدت ماما مجددًا! أحبكِ".
- خلال وقت الحلقة في فصل ما قبل المدرسة، تبدأ المعلمة في غناء أغنية الطقس للإشارة إلى أن الوقت قد حان للحديث عن طقس اليوم. ينظر العديد من الأطفال إلى صور الطقس التي تضعها المعلمة على اللوحة، بينما يحدق أطفال آخرون من النافذة. من خلال مراقبة نظرات الأطفال، يمكن للمعلمة تقييم الأطفال الذين يبدو أنهم يظهرون وعيًا بما تشير إليه المعلمة في هذه اللحظة:
المعلمة: "أي نوع من الطقس ترى خارج النافذة اليوم يا سامر؟"
سامر: ينظر مباشرة إلى صورة المطر (مما يشير إلى الانتباه المشترك) لكنه لا يستجيب لفظيًا.
بما أن المطر يسقط خارج النافذة، تعلم المعلمة أن سامر لديه فهم استقبالي لمفهوم الطقس، وعليها أن تقرر ما إذا كان سامر قادرًا على الاستجابة لفظيًا أو يحتاج إلى دعم إضافي. أحد الردود المحتملة من المعلمة يمكن أن يكون كالآتي:
المعلمة: "سامر، أرى أنك تنظر إلى صورة المطر. هل يمكنك أن تخبرني عن طقس اليوم؟"

Brooks, R., Meltzoff, A. (2005). The development of gaze following and its relation to language. *Developmental Science*, 8(6), 535-543.

Gavrilov, Y., Rotem, S., Ofek, R., & Geva, R. (2012). Socio-cultural effects on children's initiation of joint attention. *Frontiers in Human Neuroscience*, 6(286),1-10.

Gleason, J. (2005). *The development of language*. Pearson Education, Inc.

Mundy, P., Newell, L. (2007). Attention, joint attention, and social cognition. *Current Directions in Psychological Science*, 16(5), 269-274

Tomasello, M. (2005). Understanding the sharing of intentions: the origins of cultural cognition. *Behavioral and Brain Sciences*. 28(5), 675-735.

Woods, J. & Wetherby, A. (2008). Early identification of and intervention for infants and toddlers who are at risk for autism spectrum disorder. *Language, Speech, and Hearing Services in Schools*, vol. 34, p.180-193.

.

اللغة النموذجية

التعريف: اللغة النموذجية لطفل أصم أو يعاني من ضعف في السمع، يتحدث الكبار بوضوح في جميع الأوقات، ويستخدمون القواعد النحوية الصحيحة، ويقدمون لغة مناسبة وذات معنى ضمن سياق.

كيف تطبق هذه الاستراتيجية؟

يقوم مقدم الرعاية اللغة النموذجية بشكل مناسب عندما يكون على دراية بمستوى اللغة لدى الطفل ويعرض الطفل عمداً لمستوى لغوي أعلى بقليل من المستوى الحالي للطفل. وهذا يتطلب من مقدم الرعاية أن يكون لديه معرفة حول تطور اللغة لدى الأطفال الذين يتمتعون بسمع طبيعي.

لماذا تعد هذه الاستراتيجية مهمة؟

الفرضية الأساسية لهذه الاستراتيجية هي أن الطفل الذي يسمع لغة مناسبة وذات معنى يكون لديه احتمالية أعلى لاستخدام اللغة المنطوقة (سسكند وسسكند، ٢٠١٥). وبما أن الطفل الأصم أو الذي يعاني من ضعف في السمع قد يفوت بعض جوانب الكلام أو اللغة، فمن الضروري أن يتحدث الكبار للطفل بلغة نموذجية من خلال التحدث بسرعة ومناسبة، وبصوت واضح، ونطق صحيح. عندما يتحدث الكبار لغة نموذجية، يحصل الطفل على فرص متعددة لسماع الكلمات المنطوقة وربطها بمعانيها. يجب أن تكون اللغة النموذجية الذي يقدمه الكبار أعلى بقليل من مستوى الطفل ليتعرض للغة أكثر تعقيداً وكماًلاً.

ان هذه الاستراتيجية في التدريب السمعي – اللفظي تساعد في بناء مهارات الاستماع واللغة المنطوقة التالية:

- ✓ الروابط العصبية في الدماغ (سسكند وسسكند، ٢٠١٥)
- ✓ حلقة التغذية السمعية
- ✓ مهارات اللغة الاستقبالية
- ✓ مهارات اللغة التعبيرية
- ✓ القواعد النحوية المناسبة

المناقشة:

في اللغة المنطوقة، غالباً يتصف كلام المتحدثين بالسرعة، ويحذفون نهايات الكلمات، ويدمجون الكلمات معاً. في معظم الحالات، يتم فهم هذه اللغة التلقائية على الرغم من انحرافها عن قواعد اللغة. ومع ذلك، قد لا يكون هذا هو الحال بالنسبة لطفل أصم أو يعاني من ضعف في السمع. يمكن للبالغين مساعدة الطفل على سماع وتعلم كلمات وعبارات جديدة، بالإضافة إلى هياكل نحوية جديدة، عندما يتم نمذجة اللغة بشكل مناسب في اللغة المحادثة (فان كليك، ١٩٩٤).

يدخل الطفل الذي يتمتع بسمع طبيعي إلى رياض الأطفال وقد سمع ما بين 13 إلى 45 مليون كلمة (هارت وراسلي، ١٩٩٥). يعتمد عدد الكلمات التي يسمعها الطفل على مقدار تحدث الوالدين معه. قد يكون الطفل الأصم أو الذي يعاني من ضعف في السمع معرضاً لسماع عدد أقل من الكلمات بسبب نقص الوصول السمعي. عندما يقوم البالغ بنمذجة اللغة، فإنه بذلك يعرض الطفل لأكثر عدد ممكن من الكلمات خلال السنوات الأولى من حياته. تعتبر استراتيجيات "التحدث الذاتي" و"التحدث الموازي" من الاستراتيجيات التي تؤخذ في الحسبان لنمذجة اللغة.

اقترح (موغ، ٢٠٠٣) سيناريوهات مختلفة يمكن فيها استخدام النمذجة:

- لاستكمال الجملة: يقوم الشخص الكبير بتحديد الكلمات المفقودة في الجملة ويقدم نموذجاً للجملة يتضمن الكلمات المفقودة .

- لتصحيح الخطأ: يقوم الشخص الكبير بتقديم نموذج للقواعد النحوية أو المفردات أو النطق الصحيح .

- لتوسيع: يقوم الشخص الكبير بزيادة طول وتعقيد الجملة الأصلية .

يقوم الشخص الكبير بنمذجة اللغة التي سيفهمها الطفل ثم يسعى لجعل الطفل يقلدها ويستخدمها لاحقاً بشكل تلقائي. يستمر الكبار في نمذجة اللغة للطفل حتى يتمكن الطفل من إنتاج هذه اللغة بشكل مستقل.

مثال:

- طفلة ومقدم الرعاية في الحديقة.

الطفلة: أرجوحة

مقدم الرعاية: أرى الأرجوحة أيضاً

الطفلة: أرجوحة

مقدم الرعاية: أعتقد أنك تريدين الذهاب على الأرجوحة .

الطفلة: أرجوحة

مقدم الرعاية: يمكنك أن تقولي "أريد أن أعب على الأرجوحة"

الطفلة: أريد أرجوحة .

مقدم الرعاية: هذا صحيح! قولي "أريد أن أعب على الأرجوحة!" سأرفعك ويمكنك اللعب. (يرفع مقدم

الرعاية الطفلة إلى الأرجوحة). الآن تحتاجين إلى دفع ... قولي "ادفعيني من فضلك".

Estabrooks, W., Maclver-Lux, K., Rhoades, E. (2016). *Auditory verbal therapy for young children and their families, and the practitioners who guide them*. San Diego, CA: Plural Publishing.

Hart, B., Risley, T. (1995). *Meaningful differences in the everyday experience of young American children*. Baltimore, MD: Paul H. Brookes Publishing Co.

Moog, J. S., Stein, K.K., Biedenstein, J.J., & Gustus, C.H. (2003). *Teaching activities for children who are deaf and hard of hearing: A practical guide for teachers*. St Louis, MO: Moog Center for Deaf Education.

Suskind, D., Suskind, B. (2015). *Thirty million words: Building a child's brain*. New York, NY: Dutton.

Van Kleeck, A.V. (1994). Potential cultural bias in training parents as conversational partners with their children who have delays in language development. *American Journal of speech-Language Pathology*, 3(1), 67.

حديث الأم

التعريف: حديث الأم هو الصوت الغنائي الذي يستخدمه الآباء بشكل طبيعي عند التحدث إلى الأطفال الصغار جدًا. يُعرف أيضًا باسم "الحديث الأبوي" أو "حديث الأطفال" أو "الكلام الموجه للطفل".

كيف تطبق هذه الاستراتيجية؟

يتميز الحديث الأم بجمل قصيرة تتميز بالتكرار وبمعدل كلام أبطأ من المعتاد. يستخدم الحديث الأم صوتًا غنائيًا مع افراط في التنغيم وتنوع كبير في مدة الصوت، وطبقته، وشدته، والتي تُعرف باسم "الخصائص الصوتية" للكلام، يستخدم فيها المتحدث طبقة صوت أعلى من طبقته الصوتية (غوبنيك، ميلتروف، كاهل ١٩٩٩). غالبًا ما يكون مقدم الرعاية وجهًا لوجه مع الطفل لإنشاء اتصال بصري مباشر، لذلك يقع على عاتق على مقدمي الرعاية للأطفال الصم أو الذين يعانون من ضعف في السمع أن ينتبهوا أيضًا لخلق أوقات يتلقى فيها الطفل مدخلات سمعية فقط.

لماذا تعد هذه الاستراتيجية مهمة؟

الأطفال يحبون الحديث الأمومي! يعمل حديث الأم كخَطاف صوتي (الخطاف هو الجزء الذي يتواجد نهاية صنارة الصيد ويوضع فيه الطعم وتعلق به السمكة عند صيدها) للحصول على انتباه الطفل والاحتفاظ به حتى وإن كان الحديث الأم بلغة أخرى (غوبنيك، ميلتروف، كاهل ١٩٩٩). يبدو أن الحديث الأمومي لغة عالمية يستخدمها جميع الكبار ويتساوى جميع الأطفال بالاستجابة لها، والتي غالبًا ما تكون بحركات الجسم التي تتطابق مع نغمة المتحدث (غوبنيك، ميلتروف، كاهل ١٩٩٩).

ان هذه الاستراتيجية في التدريب السمعي – اللفظي تساعد في بناء مهارات الاستماع واللغة المنطوقة التالية:

- ✓ الانتباه إلى المتحدث
- ✓ حصيلة من أصوات المدود "الصوائت"
- ✓ المناغاة
- ✓ استجابة من الطفل
- ✓ التطور الاجتماعي والعاطفي للطفل (بيرغسن-دانا، ٢٠١٢)
- ✓ مهارات التناوب في الحديث

مناقشة:

تشير الأبحاث حول **حديث الأم** إلى أنه يساعد الأطفال الذين يتمتعون بسمع طبيعي على "فك شفرة" اللغة (غوبنيك، ميلتروف، كاهل ١٩٩٩؛ بيرغسون-دانا، ٢٠١٢). تذكر بعض الأبحاث أن آباء الأطفال الصم أو الذين يعانون من ضعف في السمع غالبًا ما يستخدمون **الحديث الأمومي** بشكل أقل مقارنة بآباء الأطفال الذين يتمتعون بسمع طبيعي (بيرغسون-دانا، ٢٠١٢). قد يعني هذا أن الطفل الأصم أو الذي يعاني من ضعف في السمع، والذي يتلقى بالفعل تجربة سمعية أقل، قد لا يحصل على الثراء اللغوي الذي يوفره **حديث الأم**. قد يكون هذا ليس بسبب نقص الوصول السمعي، ولكن لأن الوالدين قد يترددان في استخدام **الحديث الأمومي**.

أحد جوانب **حديث الأم** هو إطالة أصوات حروف المد، وهو أمر مهم يجب مراعاته عند العمل مع طفل أصم أو يعاني من ضعف في السمع، حيث أن أصوات حروف المد عادةً ما تكون الأكثر وضوحًا للطفل الذي يتم تشخيصه وتضخيم سمعه بشكل صحيح.

عادةً ما يقل **حديث الأم** بحلول عيد ميلاد الطفل الأول، وهو أمر مؤسف للطفل الأصم أو الذي يعاني من ضعف في السمع، حيث أن **الحديث الأمومي** يستخدم العناصر الصوتية بشكل طبيعي (المدة، الشدة، والطبقة) في الكلام. يجب تشجيع استخدام **الحديث الأمومي** مع كل طفل، بغض النظر عن وصوله السمعي. تشمل الأنشطة التي تتضمن **الحديث الأمومي** بشكل طبيعي: القصص ذات النمط المتكرر والثرية بالترنيمات، إضافة لأنشطة الغناء والنشيد. يعتبر التأكيد الصوتي أحد المكونات الموجودة في **الحديث الأمومي**.

مثال:

يمكن فهم **الحديث الأمومي** بشكل أفضل عند سماعه. اتبع الرابط أدناه لمشاهدة فيديو على يوتيوب لأم تستخدم **الحديث الأمومي** مع طفلها الرضيع:

[رابط الفيديو على يوتيوب](https://www.youtube.com/watch?v=eZclOL7vIQQ)

حديث الأمومة المراجع

Bergeson-Dana, T. (2012). Spoken language development in infants who are deaf or hard of hearing: the role of maternal infant-directed speech. *The Volta Review*, 112(2), 171-180.

Gopnik, A., Meltzoff, A., Kuhl, P. (1999). *The scientist in the crib*. New York, NY: Harper Collins Publishing, Inc.

الأسئلة المفتوحة

التعريف: الأسئلة المفتوحة هي تلك التي تشجع الطفل على تقديم إجابة أطول وأكثر تفصيلاً بدلاً من الاكتفاء بـ "نعم" أو "لا".

كيف تطبق هذه الاستراتيجية؟

يسمح السؤال المفتوح للراشدين بتوفير الفرص للطفل للمشاركة في المحادثة.

بعض العبارات التي تسهل إجراء المزيد من المحادثة هي كما يلي:

- ماذا حدث؟
- أخبرني المزيد.
- ماذا تعتقد أنه سيحدث بعد ذلك؟ لماذا حدث ذلك؟
- أتساءل لماذا.

توفر هذه العبارات للطفل مزيداً من المرونة في اللغة التي يستخدمها للتعبير عن أفكاره وآرائه (ميرفن).

إذا لم يتمكن الطفل من الإجابة على سؤال مفتوح، فيمكن تعليمه باستخدام طريقة "الرافعة" (بوند وويسك، ٢٠٠٩). يشير مصطلح "الرافعة" إلى عملية تقديم معلومات إضافية للطفل من أجل الرد على السؤال. يمكن للراشدين استخدام الرافعة على شكل خيارات مثل مجموعة من الأهداف (الكلمات والعبارات) لاستخدامها في الإجابة على سؤال أو إكمال عبارة أو إكمال مهمة.

لماذا تعد هذه الاستراتيجية مهمة؟

عندما يجيب الطفل على سؤال مفتوح، فإن إجابته تقدم للكبار تصوراً حول ما يفكر به الطفل وما يثير فضوله. من شأن هذا النوع من الأسئلة أن يحفز مهارات المحادثة لدى الطفل. للأسف، غالباً ما يسأل الكبار الأطفال أسئلة "نعم أو لا" والتي بدورها تنهي المحادثة. على سبيل المثال:

أحد الكبار: هل تسبح تحت الماء؟

الطفل: نعم.

حتماً يحتاج الطفل إلى تعلم كيفية الرد على أسئلة "نعم أو لا". ومع ذلك، بمجرد أن تكتسب هذه المهارة، من المهم مساعدته على التقدم إلى أسئلة مفتوحة وأكثر صعوبة مع تطور مهاراته اللغوية ومهارات الاستماع.

ان هذه الاستراتيجية في التدريب السمعي – اللفظي تساعد في بناء مهارات الاستماع واللغة المنطوقة التالية:

- ✓ الانتباه للمعلومات السمعية.
- ✓ طول العبارة.
- ✓ تبادل الأدوار في الحوار.

مناقشة:

تتيح الأسئلة المفتوحة للطفل التفاعل مع شخص كبير، وفي النهاية تتيح له التفاعل مع أقرانه بطريقة أكثر جدوى. على سبيل المثال، يمكن للأسئلة المفتوحة المستخدمة أثناء مشاركة كتاب أن تعزز المحادثات بينما يستكشف الأطفال معنى الكلمات المختلفة ويتفاعلون لغويًا مع الآخرين (بوند وواسيك، ٢٠٠٩). عند استخدام الأسئلة المفتوحة يقل الحوار من طرف واحد، كما أننا نتجاوز طرح الأسئلة بينما يستخدم الطفل إجابة بسيطة من كلمة واحدة. تتيح الأسئلة المفتوحة للطفل فرص استخدام أنواع جمل أكثر صعوبة، ومجموعة متنوعة من الهياكل النحوية بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لطرح الأسئلة من جانبه على الشخص الكبير. من المرجح أن العبارة الاستفهامية "أخبرني ماذا يحدث" يثير لغة أكثر عفوية من سؤال "ماذا يفعل؟". يشجع السؤال المفتوح التفكير النقدي من أجل الإجابة على أسئلة ذات مستوى أعلى. تتطلب الاستجابة لسؤال مفتوح فهم وتحليل الموقف قبل صياغة الاستجابة. يجب على الطفل التفكير ضمن مجموعة مفتوحة من الإجابات بدلاً من المهمة الأسهل المتمثلة في خيارين كما هو الحال مع سؤال بنعم / لا.

أمثلة على الأسئلة المفتوحة: (Texas Education Agency, 2012)

- | | |
|----------------------------------|--------------------------|
| ما الذي تعتقد أنه سيحدث بعد ذلك؟ | ما الذي تعتقد أنه يحدث؟ |
| بأي الطرق يتشابه ___ و ___؟ | لماذا فعل ذلك؟ |
| لماذا احتاجت إلى ___؟ | لماذا شعرت بهذه الطريقة؟ |
| كيف قد يؤثر ___ على ___؟ | ماذا ستفعل؟ |
| ما الذي قد يتغير إذا ___؟ | لماذا توافق أو تختلف؟ |
| أخبرني المزيد عن ___. | كيف سنفعل ___؟ |

Bond, M.A., Wasik, (2009). Conversation Stations: Promoting Language Development in Young Children. *Early childhood Education Journal*, 36, 467-473.

Texas Education Agency. (2012). ELPS Instructional Tool: A Language Development Process for Beginners and Intermediate ELLS. Austin, TX: TEA.

Mervyn, J. *Why, Who, What, Where...The Importance of Questions in Children's Language Development*. Retrieved from <http://firstwords.ca/supporting-families/downloads>

وضع الجلوس المثالي

التعريف: وضع الجلوس المثالي يشير إلى المكان أو الطريقة التي يتم من خلالها وضع الطفل بحيث يتمكن من الاستماع بشكل فعال وتطوير مهارات الاستماع والكلام.

كيف تطبق هذه الاستراتيجية؟

عند بناء مهارات الاستماع، يجب على البالغ أن يحدد مكان جلوسه آخذاً بعين الاعتبار ألا يتمكن الطفل من الوصول بسهولة إلى وجه المتحدث. نقوم بذلك حتى يتعلم الطفل الوثوق بحاسة السمع لديه والاستماع إلى المتحدث بدلاً من مشاهدة فمه. يختلف **وضع الجلوس المثالي** باختلاف الفئة العمرية والبيئة. الوضع المثالي للطفل الصغير هو الجلوس في حضن الكبير بحيث يكون صوت البالغ على بعد ست إلى ثماني بوصات (١٥ - ٢٠ سنتيمتر) من ميكروفون جهاز الطفل. ومع ذلك، ليس من العملي (أو الممكن!) أن يكون الطفل في الحضن طوال الوقت (كراندل وسمالدينو، ١٩٩٤).

بشكل عام، يجب على المتحدث أن يتمركز إلى جهة أذن الطفل التي تتمتع بدرجة سمعية أكبر (وهي الأذن التي لديها وصول أفضل إلى الصوت). تكون هذه المهمة أسهل عندما يكون هناك طفل واحد ومتحدث واحد فقط، ولكنها تصبح أكثر صعوبة عندما يكون هناك عدة متحدثين أو أنه يتواجد عدد من الأطفال ضعيفي السمع. لهذا السبب، يجب دائماً مناقشة استخدام جهاز التعديل الترددي (اف ام) مع أخصائي السمعيات الخاص بالطفل.

لماذا تعد هذه الاستراتيجية مهمة؟

إن المسافة بين الطفل والمتحدث أو مصدر الصوت يمكن أن تؤثر بقوة على إدراك اللغة المنطوقة. ويمكن تحسين قدرة إدراك الكلام عن طريق تقليل المسافة بين المتحدث والمستمع. فكلما اقترب الطفل من مصدر الصوت، زادت شدته وأصبحت الإشارة أكثر وضوحًا. والهدف هو إعطاء أفضل إشارة سمعية ممكنة للدماغ. وفي كل مرة يتم فيها تقليل المسافة بين المتحدث والمستمع إلى النصف، تزداد إشارة الصوت بمقدار ٦ ديسيبل (لينج، ١٩٨٩).

ان هذه الاستراتيجية في التدريب السمعي – اللفظي تساعد في بناء مهارات الاستماع واللغة المنطوقة التالية:

- ✓ الانتباه للمعلومات السمعية.
- ✓ طول العبارة.
- ✓ تبادل الأدوار في الحوار.

مناقشة

يعرف العديد من الآباء والمتخصصين مفهوم "المقاعد المفضلة" كتوصية صافية للأطفال الذين يعانون من ضعف السمع. ولكن عندما يكون جميع الأطفال في الفصل يعانون من ضعف السمع، فما الجدوى من "المقاعد المفضلة" حقًا؟ إن الوضع الأمثل للطفل الذي يعاني من ضعف السمع قد يختلف من طالب لآخر، ومن فصل لآخر، وحسب ظروف كل عائلة.

الأطفال حديثو الولادة بحاجة إلى تفاعلات وجهاً لوجه مع مقدمي الرعاية الأساسيين. هذا الوقت يساهم في نموهم الاجتماعي والعاطفي، مما بدوره يعزز تطورهم العام. لا ينبغي على الوالدين أو مقدمي الرعاية القلق من أن الطفل حديث الولادة يحصل على معلومات بصرية من خلال مشاهدة وجه المتحدث، حيث أن هذه هي الطريقة التي يتعلم بها جميع الأطفال حديثو الولادة. ومع ذلك، يمكن لمقدم الرعاية أن يجد وقتًا لمواصلة تقديم المدخلات السمعية عندما لا ينظر الرضيع مباشرة إلى وجهه، مثل خلال وقت الاستلقاء على البطن أو عند المشي في العربة أو الحاملة. عندما ينظر الطفل والكبير إلى نفس الشيء، يُقال إنهما يمتلكان انتباهًا مشتركًا. عندما ينظر الطفل إلى شيء ما، يكون في وضع مثالي للتحدث معه.

في المنزل، قد يكون المكان الأمثل للطفل الذي يعاني من ضعف السمع هو الجلوس بالقرب من التلفزيون عند مشاهدة فيلم، وهو أمر قد يبدو واضحًا. على مائدة العشاء أو خلال الأنشطة العائلية، سيكون من المفيد وضع الطفل الأصم أو ضعيف السمع بحيث تكون أذنه الأقوى موجهة نحو الأشخاص الذين يصعب سماعهم في العائلة. على سبيل المثال، قد يكون سماع صوت شقيقه الصغير ذي الصوت الخافت أصعب من سماع صوت الأب ذو الصوت العميق. لذلك، يُفضل وضع الطفل بالقرب من الأشقاء لزيادة فرصته في سماعهم.

في الفصل الدراسي، من المهم النظر بعناية إلى طبيعة ضعف السمع لكل طالب وتنسيق ترتيب المقاعد بحيث يحصل كل طفل على أفضل وصول إلى المتحدث، مع دمج تقنيات تعزيز نسبة الإشارة إلى الضوضاء، مثل أنظمة التعديل الترددي (اف ام) أو أنظمة المجال الصوتي Soundfield system. في حين لا تعني "المقاعد المفضلة" بالضرورة مقاعد الصف الأمامي، فإن ترتيبات تحديد أماكن الجلوس يمكن أن توفر للأطفال الإشارات البصرية والسمعية المعينة للتواصل (فليكسر، ١٩٩٥). على الرغم من أن مكان الجلوس الأمثل يتطلب بعض التفكير والممارسة، إلا أن الفوائد تستحق الوقت والجهد.

من الأمور الإضافية التي يجب مراعاتها في البيئة الصوتية داخل الفصل الدراسي: مدة الصدى، مستوى الضوضاء المحيطة، والعلاقة بين مستوى صوت المعلم والضوضاء المحيطة، وكذلك المسافة بين المعلم وجهاز سمع الطفل. عندما يكون المعلم والطفل قريبين نسبيًا من بعضهما البعض، يمكن أن تصل المدخلات السمعية إلى الطفل بأقل قدر من الصدى (كراندل وسمالدينو، ١٩٩٤).

مثال:

لا يستطيع الطفل - الذي زرعت له غرسة القوقعة في جانب واحد - سماع أخته وهي تجلس على طاولة العشاء على جانب أذنه غير المزروعة. تقوم الأم بتبديل وضع الأطفال بحيث تجلس الأخت على نفس الجانب الذي زرعت فيه الغرسة. الآن يستطيع الطفل سماع أخته وهي تتحدث.

المراجع

Crandell, C. C., & Smaldino, J. J. (1994). An Update of Classroom Acoustics for Children with Hearing Impairment. *Volta Review*, 96(4), 291-306.

Crandell, C., & Smaldino, J. (2000). Room acoustics for listeners with normal hearing and hearing impairment. In M. Valente, R. Roeser, & H. Hosford-Dunn (Eds.), *Audiology treatment* (pp. 601–637). New York: Thieme Medical.

Flexer, C. (1995). Classroom Management of Children with Minimal Hearing Loss. *The Hearing Journal*, 48(9), 10, 54-58.

Ling, D. (1989). *Foundations of spoken language for hearing-impaired children*. Washington D.C.: Alexander Graham Bell Association for the Deaf.

التكرار

التعريف: التكرار هو أسلوب تحفيز لغوي غير مباشر حيث يتم نطق صوت أو كلمة أو عبارة أو جملة مستهدفة أكثر من مرة (ويبرايت، ١٩٨٤)

كيف تطبق هذه الاستراتيجية؟

هناك نوعان من التكرار:

- يكرر الشخص الكبير ما قاله الطفل، ولكن مع تقديم النطق الصحيح، أو استخدام المفردات أو البنية النحوية.
- يكرر الشخص الكبير الأمر أو العبارة مرة ثانية بعد وقت انتظار مناسب، في محاولة لإعطاء الطفل فرصة أخرى للاستماع والاستجابة.

لماذا تعد هذه الاستراتيجية مهمة؟

عندما يستخدم شخص بالغ التكرار إما لنمذجة النطق الصحيح أو إعادة صياغة ما قيل، فإن الطفل لديه فرصة أخرى لسماع النطق الصحيح للكلمة أو المفردات المستهدفة. وهذا يمنح الطفل الفرصة لممارسة استخدام دائرة التغذية السمعية الراجعة الخاصة به لمطابقة نموذج الشخص البالغ أو الاستماع مرة أخرى إلى الرسالة المقصودة. التكرار هو استراتيجية قيمة تعرّض الطفل بشكل طبيعي لقواعد اللغة الأم. يقول تريليزي، ٢٠٠٦: "إن القواعد تُكتسب أكثر من أن تدرّس، والطريقة التي تُكتسب بها هي نفس الطريقة التي تصاب بها بالأنفلونزا: أنت تتعرض لها." (ص ٤٠). عندما تتاح للطفل فرص متعددة لسماع القواعد النحوية الصحيحة، فمن المرجح أن تتطور القواعد النحوية بشكل صحيح. التكرار هو استراتيجية قيمة يجب مراعاتها أثناء الروتين اليومي والتفاعلات مثل وقت تبديل الحفاضات، والغميضة، ووقت القصة والأغاني. توفر هذه الأوقات انتظامًا في اللغة لدى الطفل، مما يعمل كنقطة انطلاق للتعلم (كول وفليكسر، ٢٠٠٧).

ان هذه الاستراتيجية في التدريب السمعي – اللفظي تساعد في بناء مهارات الاستماع واللغة المنطوقة التالية:

- ✓ دائرة التغذية السمعية الراجعة.
- ✓ اللغة الاستقبالية.
- ✓ القدرة على اتباع الأوامر عندما يُمنح الطفل فرصة أخرى لسماع المعلومات التي ذكرت سابقا
- ✓ اللغة التعبيرية
- ✓ معرفة البنية النحوية الصحيحة

مناقشة

التكرار يمنح الطفل فرصًا متعددة للتعلم. يحتاج الطفل الأصم أو ضعيف السمع إلى التعرُّض للغة في مناسبات متعددة ضمن سياقات ذات معنى من أجل تعزيز مهارات اللغة الاستقبالية. في المراحل المبكرة من تطور اللغة، من الجلي أن الآباء يستخدمون **التكرار** بشكل طبيعي مع أطفالهم لتقديم تغذية راجعة إيجابية لمحاولات التواصل. يكرر الآباء ما سمعوه من طفلهم إما لتأكيد، أو للنمذجة، أو لتحفيزه، وفي كثير من الأحيان لتصحيحه (هارت وريسلي، ١٩٩٥). الصوت موجود في كل مكان، وتكرار الأصوات المهمة في حياة الطفل يربط بين الصوت والمعنى والكلمات. مثلاً، يصبح الطرق على الباب يعني أن هناك شخصًا على الجانب الآخر، وفي النهاية تصبح كلمة "طرق" ذات معنى أيضًا عندما يتم ربطها بالصوت. يحدث هذا الارتباط من خلال **التكرار** (ايرنست، ٢٠١٢). ومع ذلك، يجب تحذير الآباء من أن نمو المفردات لا يعتمد فقط على عدد الكلمات التي يسمعها الطفل، ولكن أيضًا على تنوع الكلمات المستخدمة. يستمع الطفل لفترة أطول للأصوات والكلمات التي يسمعها بشكل منتظم (سسكند، ٢٠١٥).

ومع ذلك، يجب الحذر من استخدام **التكرار** بشكل مفرط مع تطور قدرات الطفل السمعية واللغوية. الإفراط في **التكرار** قد يوصل رسالة خاطئة للطفل مفادها أنه ليس بحاجة إلى الاستماع من المرة الأولى، حيث سيتم بالتأكيد تكرار المعلومات من قبل البالغ! يجب على البالغ قبل استخدام **التكرار** أن يتأكد من أن الطفل قد أُتيحت له فرصة كافية لسماع "المثير السمعي". ويتوجب مراعاة عوامل مثل الضوضاء المحيطة، والمسافة، ومدى تعقيد اللغة لتحديد ما إذا كان الطفل يتمتع بقدرة سمعية كافية للاستجابة بشكل صحيح للمثير السمعي. قبل استخدام **التكرار**، يجب النظر في استراتيجيات أخرى مثل إعطاء وقت للانتظار، أو استخدام نظرة التوقع، أو اختيار التمرکز الأمثل للتواصل.

مثال

يقوم المعالج والأم باستخدام "عبارات نمطية" مع الطفل. قرروا العمل على عبارة "أريد _____" وسيستخدمون مجموعة القطارات الخاصة بالطفل. قام المعالج بتوجيه الأم لجمع جميع القطارات في صندوق تحتفظ به.

المعالج: أريد قطار أحمر، من فضلك. ماذا تريد؟ (موجهًا للأم)

الأم: أريد قطار أخضر. ماذا تريد؟ (موجهًا للطفل)

الطفل: با! (يقصد "باص")

المعالج: أمي، قومي بتسليط الضوء على صوت /ص/ له وقدمي له تلميحًا مثل "يمكنك أن تقول: أريد الباص".

الطفل: أريد با.

الأم: تريد الباص! ها هو. خذ الباص .

بعد ذلك، يناقش المعالج والأم الروتين اليومي الآخر الذي يمكن للأم من خلاله استخدام عبارة "أريد _____" مع التكرار لتعزيز اللغة.

التكرار المراجع

Cole, E. B., & Flexer, C. A. (2007). *Children with hearing loss: Developing listening and talking, birth to six*. San Diego, CA: Plural Publishing Inc.

Hart, B., Risley, T. (1995). *Meaningful differences in the everyday experience of young american children*. Baltimore, MD: Paul H. Brookes Publishing Co.

Suskind, D. (2015). *Thirty million words; building a child's brain*. NY, NY: Dutton.

Trelease, J. (2006). *The read-aloud handbook*. New York, NY: Penguin Books

Weybright, G. (1985). *Oh say what they see: an introduction to indirect language stimulation techniques*. Beaverton, OR: Educational Productions.

الخطأ المتعمد

التعريف: الخطأ المتعمد القيام بموقف غير عادي أو غير متوقع باستخدام أشياء مألوفة أو نشاط روتيني يتعارض مع توقعات الطفل أو فهمه (وينكلكوتر وسرينينفنسن، ٢٠١٢).

كيف تطبق هذه الاستراتيجية؟

إحدى طرق استخدام الخطأ المتعمد هي عندما يقوم مقدم الرعاية بخلق عنصر مفاجأة من خلال ارتكاب خطأ مقصود أو افتعال موقف (ستبروكس، ماكليفير – لوكس، وروذر، ٢٠١٦). هنا تبدأ دورة من "السبب والنتيجة" تهدف إلى تحفيز التواصل المتعمد. يمكن لمقدم الرعاية أن يستخرج اللغة من الطفل عن طريق وضع المواد بعيداً عن متناول اليد، أو توفير مواد أقل مما يحتاجها الطفل، أو "نسيان" مواد أو أجزاء من الروتين. ثم يقع على عاتق الطفل لفت انتباه البالغ إلى هذه الحاجة، ويستمر الحوار حتى يتم الوصول إلى حل.

لماذا تعد هذه الاستراتيجية مهمة؟

إذا قمنا بتلبية جميع رغبات الطفل دون استخدام اللغة المنطوقة، فلن يكون لدى الطفل حاجة تذكر لتعلم التواصل. لذلك، فإن المواقف المصطنعة، التي تكون فيها أشياء أساسية مفقودة أو غير متاحة، تُعد مفيدة لممارسة كلمات وعبارات ومهارات معينة (لينغ، ١٩٧٨). تخلق مواقف الخطأ المتعمد لحظات قيّمة من الاهتمام المشترك، حيث يمكن للشخص البالغ تشجيع الطفل على التفاعل والتعبير اللفظي من خلال تقديم نموذج للغة المناسبة (موهيرير، بارنيت، تارس، كول، فورد – جونز ولافن، ٢٠١٤).

ان هذه الاستراتيجية في التدريب السمعي – اللفظي تساعد في بناء مهارات الاستماع واللغة المنطوقة التالية:

- ✓ الانتباه والتركيز المشترك.
- ✓ الانتباه إلى المعلومات السمعية.
- ✓ طول الجملة أو العبارة.
- ✓ فرص لممارسة استخدام اللغة المنطوقة.

مناقشة

يخلق الخطأ المتعمد مزيداً من الفرص لزيادة المحادثات، وكذلك فرصاً للطفل لممارسة المهارات. أشار (غيرير، نيفنز، ٢٠١٢) إلى أن المفتاح لاستخدام استراتيجية الخطأ المتعمد بشكل فعال هو الوعي بقدرات الطفل السمعية واللغوية. يجب دائماً استخدام الخطأ المتعمد اللفظي (مثل قول: "سأشرب كأس الطحين الساخن قبل الذهاب للعمل") مع المهارات التي أظهر الطفل نجاحاً فيها مسبقاً. على سبيل المثال، إذا كان الطفل غير قادر على فهم جملة بهذا الطول أو لا يملك المفردات مثل "طحين" أو "ساخن" أو "العمل"، فلن يكون "الخطأ المتعمد" فعالاً.

طريقة أخرى لاستخدام الخطأ المتعمد هي القيام بشيء غريب أو غير متوقع، مثل محاولة صب العصير أو توزيع البسكويت أثناء الوجبة الخفيفة بينما العلبة مغلقة. ثم التوقف والانتظار (بنظرة توقع) لرد فعل الطفل.

(Srinivasan, retrieved December 10, 2016 from www.evdweb.org)

عادةً ما يُثير خطأ الشخص البالغ الغريب بعض الاستجابات اللفظية من الطفل، مما يجعله يفكر فيما حدث من خطأ وكيف يمكن إصلاحه. إن لم يقل الطفل شيئاً، فيمكن توجيهه بعبارات مثل: "أوه أوه"، "ماذا عليّ أن أفعل؟"، أو "ماذا حدث؟"، ثم التوقف لانتظار رد لفظي من الطفل.

كخيار آخر، يمكن استخدام الخطأ المتعمد لتعليم مهارات الثقة بالنفس فيما يتعلق بمعدات السمع الخاصة بالطفل. بعد فحص السمع، قم بتسليم الطفل معداته ولكن اتركها مغلقة. لاحظ ما إذا كان يلاحظ أن هناك خطأ ما ويطلب المساعدة. إذا لم يقل شيئاً، قم بتوجيهه بأسئلة مثل: "هل تسمعي؟"، "ماذا قلت؟"، أو "هل تعمل سماعتك/معالجك السمعي بشكل صحيح؟".

مثال:

الأب والطفل يستعدان للخروج للعب. يستخدم الأب استراتيجية الخطأ المتعمد ويحاول ارتداء معطف الطفل.

الطفل: يضحك

الأب: ما المضحك؟ لا أستطيع ارتداء معطفي !

الطفل: يضحك ويقول "معطفي"

الأب: هاه؟ (يستمر في محاولة ارتداء المعطف).

الطفل: (يسحب المعطف) ... معطفي.

الأب: أوه لا! هل هذا معطفك؟ يمكنك أن تقول "هذا معطفي".

استخدم الأب الخطأ المتعمد لخلق سبب للتواصل والتعاون.

Ling, D., & Ling, A. H. (1978). *Aural habilitation: The foundations of verbal learning in hearing-impaired children*. Washington D.C.: Alexander Graham Bell Association for the Deaf.

Estabrooks, W., MacIver-Lux, K., Rhoades, E. (2016). *Auditory verbal therapy for young children and their families, and the practitioners who guide them*. San Diego, CA: Plural Publishing.

Garber, A. S., & Nevins, M. E. (2012). Child-centered collaborative conversations that maximize listening and spoken language development for children with hearing loss. *Seminars in Speech and Language, 33*(4), 246-272.

Moharir, M., Barnett, N., Taras, J., Cole, M., Ford-Jones, E. L., & Levin, L. (2014). Speech and language support: How physicians can identify and treat speech and language delays in the office setting. *Paediatric Child Health, 19*(1): 13-18.

Srinivasan, P. (2015). Retrieved from <http://evdcweb.org/index.html>

Winkelkotter, E. & Srinivasan, P. (2012). How can the listening and spoken language professional enhance the child's chances of talking and communicating during (versus after) the auditory-verbal session? In W. Estabrooks (Ed.), *101 Frequently Asked Questions About Auditory-Verbal Practice* (pp.93-97). Washington DC: The Alexander Graham Bell Association for the Deaf and Hard of Hearing.

Equal Voice for Deaf Children. Pratibha Srinivasan, n.d. Web. 10 Dec. 2

الحديث الذاتي والحديث الموازي

التعريف: الحديث الذاتي والحديث الموازي هما أسلوبا تحفيز لغوي غيرا مباشرين لا يتطلبان استجابة من الطفل .

الحديث الذاتي: عندما يتحدث البالغ للطفل عما يراه هو أو يفعله أو يسمعه في لحظة معينة .

الحديث الموازي: عندما يتحدث البالغ مع الطفل عما يقوم به الطفل أو يراه أو يسمعه في لحظة معينة .

كيف تطبق هذه الاستراتيجية؟

الحديث الذاتي: غالبًا ما يُوصف التحدث الذاتي بأنه سرد ليوم واحد. وهذا يعني أن البالغ يتحدث عن أفعاله أثناء قيامه بمهام يومية مختلفة .

الحديث الموازي: هو سرد لأفعال شخص آخر، والذي عادةً ما يكون الطفل.

يتبع الشخص الكبير اهتمامات الطفل ويصف بعبارات قصيرة مكونة من 3 إلى 6 كلمات ما يراه الطفل أو يسمعه أو يلمسه (الحديث الموازي)، أو ما يراه البالغ أو يسمعه أو يلمسه (الحديث الذاتي). (ويبرايت، ١٠٩٨٥)

لماذا هذه الاستراتيجية مهمة؟

توفر هذه الاستراتيجية مصدرًا غنيًا للمدخلات اللغوية للطفل الأصم أو ضعيف السمع. كما يقدم الرعاية المرافق للطفل بضرورة تعريض الطفل لمفردات جديدة وتراكيب نحوية طوال اليوم.

إن معدل نمو مفردات الطفل يرتبط مباشرة بكمية الوقت الذي يقضيه الوالدان في التحدث معه (هارت ورسلي، ١٩٩٩).

ان هذه الاستراتيجية في التدريب السمعي – اللفظي تساعد في بناء مهارات الاستماع واللغة المنطوقة التالية:

قدرة الوالدين على التفاعل مع طفلهما.

✓ اللغة المستقبلية.

✓ اللغة التعبيرية.

✓ القدرة على استخدام تراكيب نحوية صحيحة.

✓ مهارات المحادثة. (ريفر وآخرون، ٢٠١٢).

مناقشة

اللعب هو الطريقة الأساسية للتعلم والتبادل الاجتماعي لدى الطفل الصغير. لدى الشخص الكبير فرصة لاستخدام الحديث الذاتي الحديث الموازي أثناء اللعب والروتين اليومي، لنمذجة المفردات والقواعد النحوية والتفاعلات الاجتماعية. وبما أن الطفل يحتاج إلى سماع اللغة ليتعلمها، فإن الكبار الذين يستخدمون هذه الاستراتيجيات يصبحون نماذج طبيعية للغة لدى أطفالهم، مما يزيد من تعرض الطفل للغة. تذكر: "القواعد النحوية تكتسب أكثر مما تُعلّم (تريليز، ٢٠٠٦).

عندما تُستخدم هذه الاستراتيجيات خلال التفاعلات ذات المعنى، يتم تعزيز تجربة الطفل فيما يراه أو يلمسه أو يتعامل معه من خلال المدخلات اللغوية المنطوقة المتزامنة من الكبار (لينغ، ١٩٨٩). يوفر الحديث الموازي والحديث الذاتي فرصًا لتسمية الأشياء والأفعال مباشرة، مما يساعد في زيادة مفردات الطفل الصغير. يتمكن الطفل من ربط الكلمات المسموعة بالأشياء أو الأفعال، مما يزيد من احتمالية ارتباط الكلمة المنطوقة بمعنى محدد. المفتاح لهذه الاستراتيجيات هو أن الشخص الكبير لا يطلب من الطفل الإجابة على أسئلة مباشرة أو تقديم تعليقات. و عوضا عن ذلك، يتم إنشاء انتباه مشترك، وهو عنصر أساسي في المحادثة، بين البالغ والطفل، وترتبط المناقشة مباشرة بالأشياء والأفعال التي يقوم بها في الوقت الراهن. كما يجب على الكبار أيضًا أن يتذكروا الحفاظ على تعليقاتهم ضمن المستوى النحوي للطفل .

تشير دراسة هارت ورسلي الرائدة إلى وجود صلة بين نجاح الطفل في القراءة والكتابة في المدرسة وكمية الكلمات التي سمعها قبل سن الثالثة. حيث كان الآباء الذين وصلوا إلى أعلى عدد من الكلمات المنطوقة لأطفالهم هم أولئك الذين كانوا يميلون إلى سرد يومهم (هارت ورسلي، ١٩٩٥).

مثال:

• الحديث الذاتي: البالغ يتحدث عما يفعله هو/هي

- أنا أرندي معطفي. الجو بارد في الخارج. سأقوم بسحب السحاب .
- أنا أغسل يديّ. أولاً، سأفتح الماء. الآن، سأخذ بعض الصابون .
- أحب المكعبات الزرقاء. أنا أبني باستخدام المكعبات الزرقاء .

• الحديث الموازي: البالغ يتحدث عما يفعله الطفل.

- طفلة ومقدم الرعاية يلعبان بدمى الأطفال:
- مقدم الرعاية: أنت تحتضنين طفلك. يا لها من طفلة جميلة !
- الآن أنت تضعين طفلتك في سريرها. لا بد أنها متعبة.

المراجع

Hart, B., Risley, T. (1995). *Meaningful differences in the everyday experience of young american children*. Baltimore, MD: Paul H. Brookes Publishing Co.

Hart, B., Risley, T. (1999). *The social world of children learning to talk*. Baltimore, MD: Paul H. Brookes Publishing Co.

Ling, D. (1989). *Foundations of spoken language for hearing-impaired children*. Washington, DC: Alexander Graham Bell Association for the Deaf.

Raver, S. A., Bobzien, J., Richels, C., Hester, P., Michalek, A., & Anthony, N. (2012). Effects of parallel talk on the language and interactional skills of preschoolers with cochlear implants and hearing aids. *Literacy Information and Computer Education Journal*, 3(1), 530-538.

Trelease, J. (2006). *The read-aloud handbook*. New York, NY: Penguin Books

Weybright, G. (1985). *Oh say what they see: an introduction to indirect language stimulation techniques*. Beaverton, OR: Educational Productions.

تبادل الأدوار

التعريف: لكي يتم تبادل الأدوار في الحديث، يتعلم الكبار تشجيع الحديث باتجاهين "ذهابا وإيابا" بينهم وبين الطفل.

كيف تطبق هذه الاستراتيجية:

لكي يتم تبادل الأدوار، يتعلم مقدمي الرعاية الانتظار حتى يحصلوا على استجابة غير لفظية أو لفظية من الطفل قبل أن يأخذوا دورهم التالي في تبادل المحادثة. قد يستجيب الرضع بالمناغاة أو بركل أقدامهم كدور في المحادثة، بينما يُتوقع من الطفل البالغ من العمر ثلاث سنوات أن يعطي استجابة لفظية مناسبة. الهدف من تبادل الأدوار عند مقدمي الرعاية هو تحفيز الرضيع أو الطفل على المشاركة (كول وفليكسر، ٢٠٠٧).

لماذا تعد هذه الاستراتيجية مهمة:

عندما يستجيب مقدمو الرعاية لبكاء الرضيع أو مناغاته أو ثرثرته، فإنهم بذلك يشجعون تفاعلات "خذ وأعط" التي تعزز التواصل وتبني علاقات قوية (المجلس العلمي الوطني لتطور الطفل، ٢٠٠٤). يتعلم الطفل أن التواصل عبارة عن طريق ذو اتجاهين عندما يتعلم مقدمو الرعاية القيام بتبادل الأدوار. هذا يُشعر الطفل بأن ما يقدمه في المحادثة مهم، كما يضع توقعًا لدى الطفل بأن استجابته ضرورية ومتوقعة. مقدم الرعاية الذي يشارك بفاعلية مع الطفل أثناء تبادل الأدوار يعزز أيضًا الترابط بينهما (سسكند وسسكند، ٢٠١٥).

ان هذه الاستراتيجية في التدريب السمعي – اللفظي تساعد في بناء مهارات الاستماع واللغة المنطوقة التالية:

- ✓ الانتباه السمعي للمتحدث.
- ✓ استجابة من الطفل.
- ✓ الكفاءة في المحادثة.
- ✓ مهارات اللغة التعبيرية.

مناقشة:

القدرة على تبادل الأدوار هي شرط مسبق لإتقان المحادثة، ولكن على مقدمي الرعاية ألا ينتظروا حتى يصبح الطفل قادرًا على الكلام لكي يمارسوا هذه الاستراتيجية المهمة. دماغ الطفل حديث الولادة مهياً لتعلم اللغة المنطوقة، وقد يؤدي فقدان السمع إلى تعطيل هذه العملية التعليمية، لذا يجب على الممارسين تثقيف الآباء ومقدمي الرعاية حول أهمية استراتيجيات التواصل المبكر. تعتبر ممارسة تبادل الأدوار أداة مهمة وتعمل بشكل جيد مع استراتيجيات مثل الانتظار والاقتراب من الطفل بنظرة مشجعة. كما أن القدرة على طرح أسئلة مفتوحة تعزز استمرار المحادثة، حيث يتم تشجيع الطفل ليس فقط على أخذ دوره مرة أخرى، ولكن أيضًا على صياغة رد يتجاوز مجرد "نعم" أو "لا".

يتحمس الطفل لتبادل الأدوار عندما يستخدم الآباء التواصل البصري والحديث الأمومي ويتدربون على الانتظار ليحرك الطفل جسده أو يبتسم أو يصدر أصواتًا كجزء من دوره في المحادثة. يجب النظر إلى كل من الرضع والأطفال كشركاء كاملين في المحادثة وتشجيعهم على المساهمة بطريقة ما في التناوب. مع تقدم عمر الطفل وقدراته يجب على الآباء زيادة توقعاتهم للاستجابة، مع تذكر أن تبادل الأدوار هو بمثابة مقدمة للمحادثة مع الكبار (وايت وفوس، ٢٠١٥).

مصطلح آخر يصف تبادل الأدوار هو "الارسال والرد". بينما يولد الطفل بتركيبية جينية فريدة، فإن الخبرات اليومية لها تأثير كبير على تطور الدماغ. (www.developingchild.harvard.edu) لدى الطفل غريزة "الارسال" أي المبادرة في الحديث، وعندما يستجيب البالغ بـ "الرد" على ما قام الطفل بإرساله، يتم تشجيع الطفل على مواصلة التواصل. مع نمو الطفل، يتغير نمط "الارسال والرد"، ويجب على الكبار تقديم ردود فعل مناسبة لـ "الارسال" الطفل بطريقة تشجع على استجابة أخرى منه. الردود الإيجابية تبني علاقات تفاعلية بين الطفل ومقدم الرعاية. يدرج باحثون في مركز تنمية الطفل بجامعة هارفارد هذا التفاعل من نوع "الارسال والرد" كواحد من أهم المؤثرات على التطور المبكر للدماغ. بالإضافة إلى هذه الفائدة، فإن القدرة على التناوب تعزز أيضًا تطور اللغة التعبيرية. (www.developingchild.harvard.edu)

مثال:

- أب وطفل ينظران إلى بعضهما البعض:

الأب: مرحبًا يا فتاتي الجميلة.

الطفل: يركل قدميه.

الأب: لقد سمعتني! هل أنت سعيدة اليوم؟

الطفل: لا يستجيب، فينتظر الأب بضع ثوان قبل أن يأخذ دوره التالي في المحادثة.

الأب: هيا، أخبريني. هل أنت سعيدة اليوم؟ هل يمكنني الحصول على ابتسامة؟

الطفل: يصدر أصواتًا.

الأب: أوه، ها أنت. أنت سعيدة الآن!

- مثال آخر:

المعلمة عفاف تستقبل أحد طلابها عند وصوله إلى المدرسة.

المعلمة: (تنحني إلى مستوى الطفل) صباح الخير إياد! أنا سعيدة برؤيتك.

الطفل: لا يستجيب

المعلمة: تعطي نظرة مشجعة وتستخدم وقت الانتظار، ثم تقول: يمكنك أن تقول "صباح الخير آنسة عفاف"

الطفل: مرحبًا .

المعلمة: مرحبًا! أرى أنك قد سرحت شعرك بشكل جميل يا إياد. من فعل ذلك لك؟

الطفل: أمي!

المعلمة: أمك قامت بعمل رائع. دعنا نفرغ حقيبتك ونبدأ يومنا.

تبادل الأدوار المراجع

National Scientific Council on the Developing Child (2004). *Young Children Develop in an Environment of Relationships: Working Paper No. 1*. Retrieved from www.developingchild.harvard.edu.

Cole, E. B., & Flexer, C. A. (2007). *Children with hearing loss: Developing listening and talking, birth to six*. Plural Publishing. San Diego, CA.

Suskind, D., Suskind, B. (2015). *Thirty million words: Building a child's brain*. New York, NY: Dutton.

White, E., & Voss, J. (2015). *Small talk: Bringing listening and spoken language to your child with hearing loss*. Central Institute for the Deaf. St. Louis, MO.

وقت الانتظار

التعريف: وقت الانتظار هو التوقف المؤقت الذي يستخدم بين تفاعل الشخص الكبير مع الطفل والاستجابة المتوقعة من الطفل، مما يمنح الطفل الوقت لمعالجة المعلومات السمعية وصياغة رد (ديكسون، ٢٠١٠).

كيف تطبق هذه الاستراتيجية؟

عند الانخراط في الألعاب الصوتية أو المحادثات، يمارس الشركاء في التواصل الانتظار للحصول على استجابة من الطفل قبل أن يأخذوا دورهم التالي. هذا التوقف يعطي إشارة للطفل بأنه من المفترض أن يقول أو يفعل شيئاً ما (وينكلكوتر وسرينيفنس، ٢٠١٢). عندما يتم تكرار المعلومات دون منح وقت انتظار كافٍ، يتعلم الطفل أنه ليس عليه الاستماع من المرة الأولى، كما يُحرم من فرصة الثقة في سمعه! عند استخدام وقت الانتظار، قبل تكرار الأمر أو التعليق:

- عد حتى الرقم 8.

- انظر إلى الطفل بنظرة مشجعة.

- اقترب من الطفل (كأنك تستمع إليه، مما يشير إلى توقع استجابة).

- تدرب على الصبر!

لماذا هذه الاستراتيجية مهمة؟

إن القدرة على البقاء هادئاً لفترات زمنية مناسبة تسهل التفاعل اللفظي. يجب على الكبار توفير وقت انتظار كافٍ للطفل للرد قبل أن يعطي البالغ الإجابة، أو يطرح سؤالاً آخر، أو يكرر ما قيل. وهذا يعني أن البالغ ينتظر وقتاً كافياً حتى يتمكن الطفل من معالجة الرسالة السمعية ثم الرد عليها. يجب على البالغين ترك "مساحة فارغة" للإشارة إلى الطفل بأن دوره قد حان للمساهمة بشيء ما في تبادل الحديث الذي يتحول إلى محادثة.

ان هذه الاستراتيجية في التدريب السمعي – اللفظي تساعد في بناء مهارات الاستماع واللغة المنطوقة التالية:

✓ طول الاستجابة.

✓ ثقة المتحدث.

✓ احتمالية استجابة الطفل

✓ الميول التواصلية.

✓ مهارات التناوب في الحديث. (كول وفليكسر ٢٠٠٧)

مناقشة:

وقت الانتظار تعتبر ربما من أكثر المهارات التي يتم إهمالها، ولكنها في نفس الوقت من أهم المهارات التي يجب على المعلمين أو المعالجين أو الآباء تطويرها. التوقفات الهادفة (وقت الانتظار) تعلم الأطفال كيفية الانخراط في التناوب أثناء المحادثة عندما يرسل المتحدث رسالة تفيد بأنه يتوقع استجابة. في بعض الأحيان، وفي محاولة لإدخال أكبر قدر ممكن من اللغة، يتم نسيان منح الطفل فرصة للرد. يجب أن يتعلم المعلمون والمعالجون والآباء كيف يتصلحون مع الصمت!

أي معلومات سمعية يتم تقديمها، سواء كانت فعلاً جديداً أو صوتاً أو كلمة أو عبارة، يجب أن يتبعها وقت انتظار. التوقفات الممتدة بعد تقديم المعلومات تمنح المستمع الوقت لمعالجة ما سمعه، كما تتيح للكبار فرصة لتقييم ما إذا كانت هناك حاجة لتوضيح أو تكرار قبل الانتقال إلى الدور التالي في المحادثة. الشخص الكبير الذي يفكر بشكل تشخيصي سينتظر استجابة الطفل لتحديد الخطوة التالية المناسبة. قد يختار الكبار أن يقدم نموذجاً للاستجابة المطلوبة أو يستخدموا أساليب تحفيزية متنوعة لبناء الاستجابة المرغوبة من الطفل (غيربر ونيفنز، ٢٠١٢).

مثال:

طفل يريد اللعب بالعجين أو الصلصال، لكنه لا يستطيع فتح العلبة. يعطي الطفل العلبة لأبيه دون أي كلام.
الأب: ينظر إلى الطفل بينما يضع يده على الغطاء وينتظر...
الطفل: ينظر إلى الأب.
الأب: ينتظر أكثر بينما ينظر إلى الطفل بنظرة مشجعة.
الطفل: يصدر صوتاً.
الأب: اعتماداً على الاستجابة المتوقعة من الطفل، قد يقبل بالصوت فقط، أما إذا كان هناك توقع أكبر، فيمكن للأب أن يقول: "ماذا يجب أن أفعل؟" ثم ينتظر مرة أخرى.
الطفل: لا يستجيب.
الأب: يمكنك أن تقول "افتح"! (ثم ينتظر)
الطفل: افتح.

وقت الانتظار المراجع

Cole, E. B., & Flexer, C. A. (2007). *Children with hearing loss: Developing listening and talking, birth to six*. San Diego, CA: Plural Publishing.

Dickson, C.L. (2010). *Sound foundations for babies*. Sydney, Australia: Cochlear Corporation.

Garber, A. S., & Nevins, M. E. (2012). Child-centered collaborative conversations that maximize listening and spoken language development for children with hearing loss. *Seminars in Speech and Language* 33(4),264-272. Thieme Medical Publishers.

Winkelkötter, E., Srinivasan,P. (2012). How can the listening and spoken language professional enhance the child's chances of talking and communicating during (versus after) the auditory-verbal session? *101 frequently asked questions about auditory-verbal practice*. Washington, DC: Alexander Graham Bell Association for the Deaf and Hard of Hearing.

الهمس

التعريف: يتم الهمس عندما يوقف المتحدث صوته ويقلل من شدة الصوت. الهمس هو شكل من أشكال تسليط الضوء على الصوت.

كيف تتطبق هذه الاستراتيجية؟

لتطبيق الهمس، يستخدم الشخص أنفاسه للتحدث بهدوء دون استخدام الحبال الصوتية. وهذا يؤثر على قوة الصوت (الصوت العالي) مما يعطي قوة إضافية لأصوات الحروف الساكنة أكثر من باقي الأصوات "المدود".

لماذا تعد هذه الاستراتيجية مهمة؟

في اللغة الإنجليزية، تحمل المدود قوة الكلام كما وتحمل نغماته أيضا (لينغ، ١٩٨٩). بينما تحمل الحروف الساكنة معنى الكلام أو وضوحه. يمكن لأصوات المدود غالبًا أن تغطي على أصوات الحروف الساكنة "الصوامت" الأقل قوة مما يجعل سماعها أكثر صعوبة بالنسبة للطفل الذي يعاني من فقدان السمع. يمكن أن يساعد الهمس في جعل الحروف الساكنة أسهل في السماع (أكثر وضوحًا من الناحية الصوتية) ويمنح الطفل فرصة للتركيز على صوت الحرف الساكن بدلاً من صوت المد.

ان هذه الاستراتيجية في التدريب السمعي – اللفظي تساعد في بناء مهارات الاستماع واللغة المنطوقة التالية:

- ✓ الانتباه السمعي
- ✓ إمكانية الوصول السمعي لجميع الذبذبات
- ✓ دائرة التغذية السمعية الراجعة.
- ✓

المناقشة:

يمكن استخدام الصوت بطرق عديدة ومختلفة لجذب انتباه المستمعين. يهتم الأطفال كثيرًا بالاستماع إلى راوي القصة الذي يستخدم صوته لإثارة اهتمام المستمع. يمكن أن يضيف الهمس عنصر المفاجأة ويلفت الانتباه إلى المتحدث. غالبًا ما يميل الأطفال ويركزون على ما يقال عندما يتم استخدام الهمس بشكل صحيح. قد يتطلب الأمر التكرار بضع مرات، لكن الهمس سيشير إلى الطفل للتركيز باهتمام على رسالة المتحدث. يسمح الهمس أيضًا بسماع الأصوات ذات التردد الأعلى للكلام بشكل أكثر وضوحًا. حاول الهمس لكلمة أخطأ الطفل في نطقها ولاحظ ما إذا كان الطفل قادرًا على تعديل هذا الخطأ بعد أن تهمس بالكلمة أو الصوت.

مثال:

الطفل: رأيت ثلاث سيارة

المعالج: هممم. تقصد ثلاث سيارات؟ استمع..... سيارات. (همس فقط بأخر مقطع)

امنح الطفل فرصة لتكرار العبارة مع المقطع الأخير

References

Ling, D. (1989). *Foundations of spoken language for hearing-impaired children*. Washington, DC: Alexander Graham Bell Association for the Deaf.